

تاريخ الإرسال (2019-06-23)، تاريخ قبول النشر (2019-11-16)

د. أماني خلف الغامدي

اسم الباحث الأول:

د. أماني سعد الناجم

اسم الباحث الثاني:

جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل - المملكة
العربية السعودية

¹ اسم الجامعة والبلد:

مشرفة تربوية - المملكة العربية السعودية

² اسم الجامعة والبلد:

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: Akhalghamdi@iau.edu.sa

مهارات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في القرن الحادي والعشرين (دراسة تنبؤية)

المخلص:

هدفت الدراسة إلى التحديد العلمي لمهارات معلمة مرحلة الطفولة المبكرة في القرن الحادي والعشرين، وإلى التحقق من أهم مهارات معلمي الصفوف الأولية، وقد استخدمت الباحثتان منهج الدراسات المستقبلية من خلال طريقة دلفي (Delphi Method) والتي تفرض تغيرات تربوية تنبؤية تتوافق مع المعطيات المتوقعة في القرن الحادي والعشرين بوضوح. وتكونت عينة الدراسة من (17) خبيرة من الخبرات المتخصصة في مجال تعليم مرحلة الطفولة المبكرة. وجاءت نتائج الدراسة بعد جولاتها الثلاث فيما يخص أهمية المهارات المتوقعة للمعلم في القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر الخبرات حسب الترتيب التالي: مهارة دعم الاقتصاد المعرفي بمعدل (4.91)، وإدارة فن التدريس بمعدل (4.79)، تلاها تنمية المهارات الحياتية بمعدل (4.70)، ثم إدارة منظومة التقويم بمعدل (4.50)، ومهارة تنمية مهارات التفكير العليا بمعدل (4.34)، كما جاءت إدارات قدرات متعلمي مرحلة الطفولة المبكرة بمعدل (4.32) وإدارة منظومة تكنولوجيا التعليم في المرتبة الأخيرة بمعدل (4.31). وقد أوصت الدراسة بضرورة العناية بمرحلة الطفولة المبكرة وما تحتاجه من مهارات، والاهتمام بالتوسع البحثي في هذا المجال، وتوعية المعلمين والمشرفين بأهمية إدارة منظومة تكنولوجيا التعليم بمرحلة الطفولة المبكرة لمواكبة احتياجات القرن، وتمكين المعلمين من مهارة إدارة قدرات المتعلمين ببرامج تساعد المعلم على معرفة الاستراتيجيات والأساليب الحديثة لتحسين أدائهم المعرفي.

كلمات مفتاحية: الطفولة المبكرة، مهارات، معلم القرن الحادي والعشرين.

Early Childhood Teachers' Skills in the Twenty-First century: A Predictive Study

Abstract:

The aim of this study is to identify the skills that are required by early childhood teachers in the twenty-first century and to prioritize these skills according to their order of importance. The researchers used the Delphi method, which promotes predictive educational changes corresponding to the data expected in the twenty-first century. The study sample consisted of experts (17) in the field of early childhood education. The experts' rank ordering of the results of three rounds of the study were as follows: the skill of supporting the knowledge economy (4.91), the management of the art of teaching (4.79), the development of life skills (4.70) (4.35), the development of higher order thinking skills (4.34), the early childhood learning capacities (4.32), and the education technology system (4.31). The study recommends the positioning of early childhood education as the cornerstone of children's educational future and the pursuit of increased research in this field. The expansion of research pertaining to the skills required by early childhood teachers is needed in order to prepare these teachers to meet the requirements of the twenty-first century. The training of future teachers in the competencies and skills necessary to nurture and manage the abilities of learners is essential for maximizing the students' cognitive performance and long-term career and life success.

Keywords: childhood, early skills, early childhood teacher, teacher training, 21st century.

المقدمة:

تُعدُّ مرحلة الطفولة المبكرة الخطوة الأولى في سلم النظام التعليمي، ومن أهم مراحل النمو الفكري والجسدي والنفسي للأطفال، فلمنوات عدة كانت مرحلة رياض الأطفال قائمةً على مبدأ اللعب وتعلم بعض المهارات الحياتية، ولكن مع تسارع التغيرات الاقتصادية والتعليمية والرقمية في عالم اليوم، أصبح لا بد من إيجاد مهارات تناسب القرن الواحد والعشرين، وتسلط الضوء على هذه المرحلة الحساسة.

وانطلاقاً من هذا التوجه الوطني جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على المهارات التي يحتاجها معلم اليوم؛ كي يكون على وعي ودراية بدوره الفعال كخبير ومشرف ومراقب وغيرها من الأدوار؛ لكيلا يكون خارج السرب في هذا التحول الوطني السريع.

مشكلة البحث:

أوجدت التغيرات المتسارعة حاجة ماسة في إعادة هيكلة برامج إعداد المعلم في مرحلة رياض الأطفال. ويشير المساعد (2017) إلى أن ثمار التعليم اليوم لن تُجنى إلا بالاهتمام بالمهارات والكفاءات والمعارف التي تركز على مواجهة تحديات القرن 21 كتحديات العلوم والتكنولوجيا، وتحديات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتحديات تطوير التعليم، لذا لا بد من إعداد المعلمين وتأهيلهم مهارياً ومعرفياً ومهنياً تحت نظام تربوي يقوم على الشمولية مع مراعاة التعدد الثقافي بين المعلمين.

وقد بينت الدراسات السابقة (أبي خليل، 2000؛ توفيق، 2016؛ غانم، 2016) أهمية تلك الكفاءات المرتقبة من عضو هيئة التدريس بصورة عامة دون تحديد الحاجات الدقيقة التي يحتاجها معلم اليوم، وتحديدًا معلم مرحلة الطفولة المبكرة. كما أظهرت نتائج دراسات أخرى (الحמיד، 2009؛ حسب النني، 2011؛ الحربي، 2013؛ السليطي، 2015؛ والحربي والجبر، 2016) مهارات المعلمين بالإجمال، ولأن مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة حساسة لفئة عمرية تحتاج إلى الرعاية والاهتمام؛ ظهرت الحاجة إلى هذه الدراسة للتعرف بمهارات معلمة مرحلة رياض الأطفال، وطرح أهم الأطر الخاصة التي لا بد من توافرها للإسهام في تجاوز هذه المشكلة، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة البحثية الآتية:

- ما المهارات المتوقعة لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة خلال القرن الحادي والعشرين؟
- ما هي أهم المهارات حسب الأولوية وفقاً لرأي الخبراء المشاركين في الدراسة؟

أهمية البحث:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الاهتمام المتزايد لتنمية المعلم معرفياً ومهارياً في القرن الحادي والعشرين، وذلك من خلال:

1. العناية بمرحلة الطفولة المبكرة كأساس لبناء الإنسان في مستقبله التعليمي.
2. التركيز على المهارات المتنامية التي يتطلبها من يقوم بالتعليم في هذه المرحلة.
3. مقارنة تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال، وما يمارس في هذه المرحلة في المملكة العربية السعودية.
4. الإسهام في مجال التنمية المهنية لمعلم مرحلة الطفولة المبكرة في القرن الحادي والعشرين.
5. تقديم أطر مهنية يجب توافرها في الإعداد الأكاديمي لمعلمات المستقبل في مرحلة الطفولة المبكرة.
6. تسلط الضوء على مهارات معلم القرن الحادي والعشرين وفقاً للمستجدات الحديثة لتوعيته في أهمية الاطلاع والتطوير المهاري المستمر.
7. تحدد مهارات النمو المهني لدى معلم مرحلة الطفولة المبكرة، مما يساعد المسؤولين في وزارة التعليم في تفعيل المستوى المهني في التعليم.

حدود الدراسة:

حدود بشرية: (17) خبيرة متخصصة في مجال التعليم المرحلة المبكرة للطفولة.

حدود موضوعية: اقتصرَت الدراسة على أهم مهارات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة من خلال سبع مهارات، وهي دعم الاقتصاد المعرفي، وإدارة فن التدريس، ومهارات حياتية، وإدارة منظومة التقويم، وتنمية مهارات التفكير العليا، وإدارة قدرات المتعلمين، وإدارة منظومة التكنولوجيا.

حدود مكانية: المملكة العربية السعودية.

حدود زمنية: أُجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام 2017-2018م.

مصطلحات البحث:

تضمنت الدراسة مجموعة من المصطلحات تعرف كما يأتي:

الطفولة المبكرة: يحددها المفدى (2002) بأنها "تمتد من العام الثاني في حياة الطفل إلى العام السادس، وفي أثناء هذه الفترة ينمو وعي الطفل نحو الاستقلالية، وتتحدد معالم شخصيته الرئيسية، ويبدأ في الاعتماد على نفسه في أعماله وحركاته بقدر كبير من الثقة والتلقائية" (ص79).

ويمكن تعريفها إجرائياً: بأنها مرحلة الأطفال الذين يتراوح عمرهم ما بين (2-6) سنوات سواء أكانوا الأطفال العاديين أم المعاقين عقلياً، الملحقون بالمدارس ورياض الأطفال والحضانات وغيرها من المراكز في المملكة العربية السعودية. **إدارة المنظومة التكنولوجية:** تعرف إجرائياً: بأنها استخدام معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية للتكنولوجيا الحديثة كوسيلة تعليمية وبمهارات عالية في القرن الحادي والعشرين.

تنمية مهارات التفكير العليا: يعرف شحاتة والنجار (2003) مهارات التفكير العليا بأنها مهارات غير تقليدية، تهدف إلى تعليم التلاميذ كيف يفكرون من خلال القيام بإجراءات رياضية معينة وبخطوات محددة أكبر من مجرد استدعاء الحقائق والمعارف الرياضية أو تطبيق المهارات الحسابية، وتشتمل مهارات التفكير العليا على مهارات فرعية (تحليل . تركيب . تقويم)، وهي المستويات الثلاث العليا من التصنيف المعرفي عند بلوم (ص303).

وتعرف إجرائياً: هي إجراءات تفكير وعمليات تعليمية معقدة تعمل معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية على تنميتها ليقوم بها العقل في إطار معالجة المعلومات بالتحليل والتنظيم والتخطيط والتقييم. **الاقتصاد المعرفي:** يعرفه دولمان (2002) Dahlman بأنه "الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة، والمشاركة فيها واستخدامها، وابتكارها، بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها كافة، من خلال الإفادة من خدمة معلوماتية ثرية، وتطبيقات تكنولوجية متطورة، واستخدام العقل البشري كرأس المال، وتوظيف البحث العلمي" (p.14) ويعرف إجرائياً: وهو قدرة معلمة الطفولة المبكرة على تنمية مهارات المتعلم لاكتساب المعرفة وإنتاجها ومشاركتها مع الآخرين وذلك بالتحليل والاستنباط.

الإطار النظري:

تختلف دول العالم في أنظمة رياض الأطفال تبعاً للاتجاهات والسياسات والفلسفات لكل دولة، ومن ثم تحدد هذه الدول المعايير المناسبة للتعليم والتي تتبناها المؤسسات التعليمية لتحقيق الأهداف المرجوة، وعليه توضع المهارات التي من خلالها يتم إعداد المعلم ليواكب القرن الحادي والعشرين بكل تطوراتها.

وفي هذه المساحة من الإطار النظري تعرض الباحثان نماذج من هذه الاتجاهات متبوعة بأهم المهارات المطلوبة لإعداد معلم يواكب احتياجات القرن الحادي والعشرين بناءً على معايير التعلم التي تبنتها بعض دول العالم المتقدم وتحديد المهارات المهنية المطلوبة التي من الضرورة مراعاة وجودها في معلم اليوم.

أولاً: اتجاهات بعض دول العالم في نظام رياض الأطفال

أ- نظام رياض الأطفال في اليابان:

تتبنى اليابان نظامين من أنظمة التعليم في مرحلة رياض الأطفال، الأول قائم على الاستعداد المعرفي وتهيئة التلاميذ لمرحلة الصفوف المبكرة بالتركيز على الجانب القرائي والكتابي، والآخر قائم على تنمية مهارات حياتية ومفاهيم وأهداف ويشارك الطفل في اختيار المهارة المتعلمة لليوم. كما أن أهداف اليابان العامة في النظامين تقوم على تعزيز السلوك الإيجابي وتعليمهم الالتزام والانضباط بالمهام اليومية وتنمية الكفاءة الاجتماعية، وذلك بالوعي المجتمعي القائم على الشعور بالجماعة والتعاطف مع الآخرين والتعاون لتحقيق الأهداف. وفي الحقيقة يركز نظام التعليم في اليابان على التعلم الذاتي القائم على مهارة الملاحظة والاستكشاف، والذي يتم في أثناء اللعب في الخارج والرحلات الخارجية إلى المصانع والمخابز والمقاهي... إلخ. أيضًا تعتمد رياض الأطفال في اليابان على التفكير الإبداعي، فكل وسائل التعليم الموجودة في الصف صنعت يدويًا من قبل الأطفال والمعلمة (الجنيد، 2010). من أهداف المؤسسة التعليمية في مرحلة رياض الأطفال في اليابان: (الهاجري، 2015)

- إنماء النمو اللغوي والنمو العقلي والذكاء العاطفي للأطفال.
- النمو الصحي والتطور الجسمي لدى الأطفال.
- النمو النفسي: مساعدة الأطفال على التكيف مع الآخرين وخلق بيئة تحفز روح التعاون.

ب- نظام رياض الأطفال في أستراليا

تعد أستراليا من الدول المتقدمة في العناية والاهتمام بالطفولة المبكرة، إذ تكمن جودة التعليم في عملية الموازنة بين الجوانب التربوية والتنموية والاجتماعية والصحية التي بتحقيقها يحدث الانتقال المستقر للطفل من البيت إلى المدرسة (خلاف، 2015). كما تتفرد كل ولاية من الولايات الست في أستراليا بنظام تعليمي مستقل بأهدافه وخصائصه برغم من وجود أوجه تشابه بين الولايات الست في بعض أهداف رياض الأطفال والتعليم ما قبل المدرسة خاصة بما يتعلق بجانب التدريب وخدمات الطفولة. كما عني التعليم في أستراليا على أهمية التقنيات والتكنولوجيات والطرق الآمنة في استخدامها، ولم يغفل التعليم عن ضرورة تعزيز الهوية الوطنية والثقة لدى الأطفال بشكل عام ومراعاة ذي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص (خلاف، 2015).

ج- نظام رياض الأطفال في كندا

نصت السياسة العامة في موقع وزارة التعليم في مدينة تورونتو (Ontario Early Years Policy Framework, 2013) على التزام الوزارة في تنمية وتطوير برامج رياض الأطفال التي من أهم أهدافها:

- التعلم باللعب.
- الاهتمام بتنمية الجانب الجسدي والعاطفي والمهارات الاجتماعية.
- تعزيز الثقافة الوطنية.
- المشاركة في توفير بيئة صحية تناسب احتياجات الأطفال.
- تطويع برامج تلبي احتياجات الأطفال.

كما قدم موقع وزارة التعليم في British Columbia أبرز معايير إعداد المعلم (Standards for the Education, Competence and Professional Conduct of Educators in BC, 2018) والتي من أهمها:

- اهتمام المعلمين بتقييم جميع الطلاب والعمل وفقًا لمصالحهم أولاً.
- أن يتحمل المعلمون مسؤولية السلامة العاطفية والجسدية للطلاب.
- يعمل المعلمون بنزاهة، ويحافظون على كرامة ومصداقية المهنة.
- فهم فروق التعلم الفردية.
- يقدر المعلمون مشاركة ودعم أولياء الأمور والأوصياء والأسر والمجتمعات في المدارس.

- يقوم المعلمون بتنفيذ الممارسات الفعالة في مجالات إدارة الفصل، والتخطيط، والتعليم، والتقييم، والتقييم وإعداد التقارير.

د- نظام رياض الأطفال في إنجلترا

وضعت وزارة التعليم سبعة عشر معيارًا في مرحلة تأسيس الطفولة المبكرة عام 2014 (Early years foundation stage profile) التي ارتكزت على الاهتمام بجانب الاستماع والانصات، والفهم، والتعبير الشفهي، وفن التعامل مع الآخرين والرياضة، والصحة، والوعي بالذات، والانضباط الذاتي والتحكم بالمشاعر والتصرفات، وتكوين العلاقات في إطار الجماعة، كما اهتمت بالجانب المعرفي والجانب الوجداني.

واهتمت الوزارة بإعداد معلمين يستطيعون تطبيق المعايير بفعالية وإتقان، فقامت بإعداد ثمانية معايير للمعلم، أهمها:

- أن يعد المعلم تطلعات عالية تلهم وتحفز وتشجع جميع الأطفال على التعلم.
- إعداد بيئة آمنة.
- تعزيز نتائج السلوك الإيجابي من قبل الأطفال.
- الوعي المعرفي بمرحلة الطفولة المبكرة بتوفير بيئة آمنة للتعلم.
- التخطيط والاهتمام بالتعليم الذي يلبي احتياجات كل الأطفال.
- استخدام التقييم الدقيق المثمر وذلك عن الطريق التقييم المستمر والاهتمام بالتغذية الراجعة.
- حماية وتعزيز رفاهية الأطفال وتوفير بيئة تعليمية آمنة.
- إنشاء ثقافة العمل التعاوني بين زملاء العمل والآباء (GOV. UK. Teachers Standards in Britain, 2013).

هـ- نظام رياض الأطفال في أمريكا

اهتمت الولايات المتحدة الأمريكية بالتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة منذ عام 1856م، ومما أسهم في تقدم الدولة في مجال التعليم هي الحرية المطلقة لكل ولاية في وضع أهداف تعليمية واتخاذ قرارات تتناسب مع جغرافية المكان وثقافة كل ولاية، فمنذ عام 1991م إلى وقتنا الحالي هناك اهتمام ملحوظ بأسر الأطفال لتأثيرهم المباشر في نموهم النفسي والمعرفي. أيضًا لعبت الحكومة الفيدرالية دورًا في دعم مؤسسات رياض الأطفال ماديًا، كما ركزت الولايات المتحدة الأمريكية على جودة البرامج المقدمة من قبل تلك المؤسسات التعليمية وتشجيع سياسات التعليم في جميع الولايات التي تهتم بمرحلة الطفولة المبكرة، كما أن أمريكا وضعت في عين الاعتبار الاهتمام باحتياجات الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بإطلاق شعار "no child left behind" (شريف، 2014).

وبالرغم من تنوع الأهداف التعليمية من ولاية إلى أخرى إلا أن في السنوات العشر المنصرمة أصبح محور الأهداف الاهتمام الأكاديمي بالرياضيات والقراءة والكتابة (هير، 2017).

وحرصت الجمعية الوطنية (الأمريكية) لتعليم الأطفال الصغار (NAEYC) على وضع معايير لبرامج إعداد المعلمين، من أهم تلك المعايير:

1. تحفيز نمو الأطفال وتعلمهم، وذلك بمعرفة وفهم خصائص الأطفال الصغار واحتياجاتهم.
2. معرفة وفهم الخصائص المختلفة للأسر والمجتمع، وتشجيع الشراكة الأسرية من خلال بناء علاقات الاحترام المتبادل، ودمج الأسر والمجتمعات في تنمية وتعليم الأطفال الصغار.
3. فهم أهداف وفوائد واستخدامات القياس، ومعرفة استخدام الملاحظة والتوثيق.
4. استخدام مناخ فعال تطويريًا، وذلك بإدراك أهمية العلاقات الإيجابية والتفاعلات الداعمة كأساس للعمل مع الأطفال ومعرفة وفهم الأدوات والإستراتيجيات الفاعلة في التعلم المبكر، بما فيها الاستخدام الملائم للتكنولوجيا (هير، 2016).

و- رياض الأطفال في الإمارات:

حرصت وزارة التعليم في الإمارات على رؤية أساسها التعليم الابتكاري لمجتمع ذي جودة معرفية عالية بمهارات قيادية عالمية، وذلك من خلال إكساب المتعلم مهارات القرن الحادي والعشرين، فمن أهداف التعليم في دولة الإمارات "ضمان تعليم متكافئ بما في ذلك التعليم ما قبل المدرسة" (موقع الإمارات العربية المتحدة - وزارة التربية والتعليم، 2018).

ويتضح ذلك جلياً من المعلومات الإثرائية والتفصيلية في موقع الوزارة، فعند الاطلاع على الموقع نلاحظ وجود وثيقة معايير لرياض الأطفال التي امتازت بالشمولية لكل المعارف والمهارات المتعلقة في القرن 21، وعلى ضوءها تم بناء المعايير التي من أبرزها المعارف:

- المعرفة المالية والاقتصادية والأعمال التجارية.
- المعرفة الصحية.
- الوعي العالمي.
- المعرفة البيئية.
- المعرفة المجتمعية.

كما أشار موقع الوزارة إلى أهم مهارات القرن الواحد والعشرين لأساسيات الحياة المستقبلية في مرحلة الروضة: التفكير الناقد وحل المشكلات، والتعلم والابتكار، والاتصال والتواصل، والمعرفة المعلوماتية، والمعرفة الإعلامية، ومعرفة تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والمرونة والتكيف، والمبادرة والتوجيه الذاتي، والمهارات الاجتماعية والثقافية، والإنتاجية والمساءلة، والقيادة المستقبلية (وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات).

لاحظت الباحثتان أن المعايير النمائية لدولة الإمارات تهتم بموازنة متطلبات الحياة والموروثات الشعبية بما يتوافق مع الدين الإسلامي، فبالرغم من مواعمة معايير الدولة للمعايير العالمية فقد حافظت الإمارات على هويتها العربية والدينية مما أسهم في بناء منهج قوي وفعال.

ز- رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية:

اهتمت المملكة العربية السعودية بمرحلة الطفولة المبكرة اهتماماً كبيراً، وكان ذلك جلياً باحتضانها المعرض والمنندى الدولي السادس للتعليم والتعلم في الطفولة المبكرة 2018 الذي استقطب متحدثين من جميع أنحاء العالم للتحدث عن تجربة التطوير والتقدم في هذه المرحلة الحساسة، وإقامة ورش علمية للتدريب وإعداد قيادات تتبنى هذه الإستراتيجيات وتجعلها واقعاً في تعليم المملكة (وزارة التعليم، 2018).

ونظراً لأهمية هذه المرحلة وتأثيرها على السنوات التعليمية القادمة حرصت المملكة العربية السعودية على إعداد وتأهيل معلمات ذوات كفاءة عالية بإعداد معايير تهدف إلى قياس مستوى أدائهن، ومخرجات تنعكس على مهارتهن المكتسبة التي اهتمت بستة محاور أهمها مجالات النمو، والمنهج وطرق التدريس، والبيئة التعليمية، والتفاعل والتوجيه، والشراكة مع الأسرة، والتقييم. كما وضعت معياراً لكل مجال، ومؤشرات تساعد المعلمة على الإتقان.

فمن أهم المعايير ذات العلاقة بمجال هذه الدراسة (المركز الوطني للقياس معايير معلمات رياض الأطفال، 2018):

- مجالات النمو الاجتماعي والعاطفي والنمو اللغوي والمعرفي والعقلي، وخصائص الأطفال وحاجاتهم، والنظريات وأبحاث نمو الأطفال.
- المناهج وطرق تدريس (تهيئة جو آمن يشجع على التعلم، والاهتمام بحاجات الأطفال النمائية، والإعداد والتخطيط للتعلم لتسهيل الفهم وبناء المعرفة).
- البيئة التعليمية.
- التفاعل والتوجيه.

- الشراكة مع الأسرة.
- التقويم، وذلك بقياس المعلمة لتطور الأطفال، وتصمم خطة للتقويم، وتعرف أساليب التقويم، وتكيف المنهج لتفريد التعليم وتطوير البرامج.
- اهتمت المملكة العربية السعودية بالمنهج القائم على التعلم الذاتي الذي يركز على اللعب والبحث والاكتشاف لتحقيق مبدأ التعلم والتعليم. أيضاً، يرأس الطفل عملية التعلم داخل الصف وخارجه بالتجربة المباشرة وغير المباشرة مع البيئة المحيطة بالطفل، كما يراعي المنهج الشمولية والتوازن بتقديم أنشطة تلبي احتياجات الحركة الجسدية والعقلية والاجتماعية للطفل في سياق التكامل والترابط لتحقيق المعرفة (Alqassem, Dashash & Alzahrani, 2016).
- ثانياً: عرض أهم المهارات المطلوبة حسب تصنيف الباحثين لإعداد معلمة تواكب احتياجات القرن الحادي والعشرين بناءً على معايير التعلم التي تبنتها بعض دول العالم المتقدم.
- فمن خلال عرض الباحثين لاتجاهات بعض دول العالم في نظام رياض الأطفال وبعض المعايير لأهم المهارات المطلوبة لإعداد المعلم لهذه المرحلة توصلنا إلى الأمور الآتية:
- 1. المعايير التي اتفقت عليها تلك الدول، وهي:
- أهمية إلمام المعلمة بالمعرفة التي تؤهلها لتكون معلمة لمرحلة ما قبل المدرسة خاصة في مجالات النمو اللغوي والمعرفي والوجداني.
- الوعي بأهمية البيئة التعليمية الآمنة.
- الوعي بأهمية الشراكة الأسرية.
- والقدرة على التقويم الفعال.
- 2. وهناك مهارات أشارت إليها دول دون أخرى، وهي من المهارات المهمة:
- التكنولوجيا في التعليم.
- مهارات التفكير العليا.
- الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة والموهوبين.
- التعلم الذاتي.
- التمرکز حول التعلم.

الدراسات السابقة:

يلاحظ وجود العديد من الدراسات التي تناولت مهارات عامة للمتغيرات السريعة والتحديات التي تواجه القرن الحادي والعشرين دون تخصيصها لمرحلة الطفولة المبكرة حسب علم الباحثين. وتلك المهارات يمكن عرضها كما يأتي:

تناولت دراسة السهيلي (2018) الأدوار الجديدة للمعلم والكفايات اللازمة مستخدمةً للمنهج الوصفي للمحاور الأساسية التالية:

دور المعلم في تعليم مهارات التفكير، وإكساب الطالب المعارف والحقائق والمفاهيم، وإكسابه المهارات المختلفة التي من أهمها المهارات العقلية والأكاديمية، واليدوية من استخدام التجارب وفن الرسم والأنشطة العلمية، والوعي بالخصائص النفسية للمتعلمين، وطرق تصميم المنهج، ودوره كمشجع ومُعزز لطلابه مع مراعاة الفروق الفردية، ومواجهة الثورة التكنولوجية والعولمة بتدريب الطلاب على ذاتية التعليم ومهارات البحث، واستعمال أساليب تدريس حديثة.

وقام هيلتون؛ هيلتون؛ دولي، وجوز (Hilton, A.; Hilton, G.; Dole & Goos (2016) بدراسة على عينة من 130 معلماً مع تلاميذهم ليتحققوا من مدى تأثير المعلمين ذوي الكفاءة العالية في تنمية التفكير المنطقي لدى التلاميذ في سنوات الطفولة المبكرة، وذلك بإعداد ورشة عمل هدفها تعزيز الوعي بين المعلمين بالإستراتيجيات والأنشطة التي تنمي التفكير المنطقي. تم

استخدام بحث تجريبي ما قبل وما بعد للمجموعة الواحدة. وأوضحت نتائج الدراسة أن كفايات طرق التدريس القائم على ممارسة التفكير المنطقي في غرفة الصف قد تصنع فرقا في بناء التفكير المنطقي لدى التلاميذ.

تناولت دراسة قام بها يلدر وبالاك (Yildiz & Palak (2016) ضرورة اثرء المناهج التعليمية لتواكب احتياجات القرن الواحد والعشرين، واعداد وتأهيل معلمات ذو كفاءة عالية لتوجيه التلاميذ لمهارات العصر وبناء المعرفة. طبقت الدراسة على عينة تكون من عشرة معلمين فترة التدريب الميداني، ومعلمين بوظيفة مساعد معلم، وثلاثة معلمين تربويين بهدف عرض المنهج اللغوي بطريقة تناسب احتياجات العصر. وأوضحت النتائج أن طريقة التأمل في التعلم يزرع حس المسؤولية المجتمعية وتقبل الثقافات المتعددة والفروق الفردية بين المتعلمين.

وأما دراسة الحربي والجبر (2016) فقد جاءت للتعرف على مدى وعي معلمي العلوم المرحلة الابتدائية بمهارات المتعلمين للقرن الحادي والعشرين مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 54 معلماً ممثلة لمجتمع الدراسة وهو محافظ الرس بالمملكة العربية السعودية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، والنسب المئوية، واختبار تحميل التباين الأحادي One-Way ANOVA، وتوصلت الدراسة إلى انخفاض مستوى وعي المعلمين بمهارات التفكير عن المتوسط، في المقابل أظهرت الدراسة مستوى عاليًا من وعي معلمي العلوم بمهارات القرن الحادي والعشرين المتمثلة في طرق العمل من مهارة التواصل والمشاركة، وأدوات العمل كالثقافة المعلوماتية والاتصالات، والعيش في العالم الذي يتضمن الحياة والمهنة والمسؤولية الفردية والاجتماعية والمواطنة المحلية والعالمية.

كما أكدت دراسة قام بها إرستد؛ إيكلمان؛ وإيشهورن (Erstad; Eickelmann & Eichhorn (2015) على مدى تأثير المعلمين في العملية التطويرية وأهمية تزويدهم بكل ما هو جديد في تكنولوجيا المعلومات لمواكبة التغيرات السريعة في عالمنا اليوم. الدراسة تناولت التحديات التي تواجه المعلمين وضرورة الاهتمام بالبرامج التدريبية في إدارة منظومة تكنولوجيا التعليم لمزامنة احتياجات القرن الواحد والعشرين. النتائج الدراسة أوضحت أن أساليب التعلم في الماضي لا يمكن تطبيقها في القرن الواحد والعشرين ما لم تطور من خلال منظومة المدرسة والدورات التدريبية المقدمة للمعلمات مع الحفاظ على أساسيات الماضي من حيث القيم، والأداء، والتعلم.

وقد أشار بينشون (Bennison (2014 على ضرورة تبني التعلم النشط لدى المعلمين لتأثيرها الإيجابي في المجالات الخمسة من مجال المعرفة، والكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب، والمهارات الحياتية، والمحتوى التعليمي، والقدرة على التأثير. تم تصميم برنامج وصفي يقيس هوية المعلم في تبني التعلم النشط في التدريس. وأوضحت النتائج أن البرنامج قد يساعد في قياس مهارات أخرى لدى المعلم وليس محدوداً فقط على التعلم النشط في المجالات الخمسة فقد يقيس أيضاً المهارات الرياضية في المناهج الدراسية كالتاريخ والعلوم والرياضيات.

وفي دراسة أخرى من قبل عبد القادر (2014) هدفت إلى التعرف على كيفية إعادة توجيه التنمية المهنية للمتعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، إذ عرض فيها مهارات المتعلم ومهارات فرعية لكل مهارة أهمها مهارة الابتكار، ومهارة التفكير الناقد وحل المشكلات، ومهارات التواصل، ومهارة الثقافة المعلوماتية، ومهارة ثقافة المعرفة والتواصل التكنولوجي، والمرونة والتكيف، والمبادرة والتوجيه الذاتي، والإنتاجية والمهارات الاجتماعية والثقافية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي معتمدة على أداتين؛ استبانة موجهة للمعلم للتعرف على واقع الأداء المهني المرتبط بمهارات القرن الحادي والعشرين للمعلمين من وجهة نظرهم، واستبانة موجهة للخبراء والمتخصصين للتعرف على مدى ارتباط وأهمية الأداء المهني للمعلم بمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين، كما أوضحت الدراسة مراحل تنفيذ التصور المقترح المتمثل في الإعداد والتخطيط والتنفيذ والتقييم.

كما طرح الحميد (2009) أهم الاتجاهات الحديثة المناسبة لإعداد المعلم تربوياً، من أهمها دعم الاقتصاد المعرفي القائم على التعليم المستمر والإلمام بالعلوم الحديثة، والاهتمام ببرامج إعداد المعلم من جميع النواحي المهنية والعلمية والاجتماعية والأخلاقية، وصنع معلم باحث يطبق كل ما يطلع عليه ميدانياً.

أما دراسة محمد (2003) لمدى إدراك المعلم لأدواره التربوية في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، وكانت الدراسة على عينة 577 فرداً ممثلة لمجتمع الدراسة المتمثل في معلمي التعليم العام في محافظ أسيوط، في جمهورية مصر العربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، أما أدوات الدراسة فقد استخدمت المقابلة والاستبانة، وتوصلت النتائج إلى أن دور المعلم كمقوم تربوي جاء في المرتبة الأولى بمعدل 84%، ودوره في امتلاك التوازن النفسي في المرتبة الثانية بمعدل 83%، و دوره كمحفز تربوي وتنمية القيم الخلقية بنسبة متساوية في المرتبة الثالثة بلغت 82%، تلاها دوره كموجه ومرشد تربوي وإعداد المتعلم ثقافياً بنسبة بلغت 80%، وجاء دوره في المعرفة الجديدة بنسبة بلغت 79%، وجاء دوره كمجدد ومبدع تربوي بنسبة بلغت 77% وفي نفس المرتبة جاء دوره في الانضباط الصفي وكذلك في الفلسفة التربوية، واحتل دور المعلم كخبير ومستشار تربوي في المرتبة الثانية عشرة بنسبة بلغت 71%، وكانت أقل النسب لدور المعلم كباحث ومحل علمي تربوي بنسبة بلغت 69%.

توصلت أبي خليل (2000) في دراسته لأهداف نظام تكوين المعلم العربي إلى أهمية الأهداف الفردية، والمعرفية، والمهنية، والاجتماعية مع مراعاة التكوين المعرفي والتكوين التربوي لمواكبة كل جديد في العلم والتعلم. وقد استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة والإطار النظري واستخلصتا المهارات الأساسية لمرحلة الطفولة في القرن الحادي والعشرين، والتي من خلالها تم بناء مهارات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في هذه الدراسة.

منهجية البحث وإجراءاته

1) عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في (17) خبيرة من الخبرات المتخصصة في مجال تعليم المرحلة المبكرة للطفولة بالمملكة العربية السعودية لتطبيق طريقة دلفي، ويبين الجدول التالي بيانات الخبرات على النحو الآتي:

جدول (1): توزيع طبيعة وظائف الخبرات التي تم استطلاع خبراتهن بالدراسة الحالية

فئة عمل الخبرات	العدد	%
أعضاء هيئة تدريس بالجامعات السعودية	8	47.06 %
مديراتروضات الأطفال	5	29.41 %
مشرفات رياض أطفال	2	11.76 %
مديرات إدارات إشرافية حكومية	2	11.76 %
المجموع	17	100 %

وتجدر الإشارة إلى أن عدد السنوات الخدمة العملية للخبرات تراوح بين (12 عام خبرة) إلى (39 عام خبرة)، وبلغ المتوسط العام لعدد سنوات الخدمة 23.17 عاماً، وجميع الوظائف الخاصة بهن وطيدة الصلة بمجال تعليم مرحلة الطفولة المبكرة، وبلغت عدد الجامعات التي تمثلها الخبرات (4) جامعات: الأميرة نورة، والإمام عبد الرحمن بن فيصل، والملك سعود، والملك عبد العزيز)، كما مثلت المديرات والمشرفات المنطقة الوسطى والشرقية والشمالية للمملكة.

2) منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على منهج الدراسات المستقبلية من خلال (طريقة دلفي Delphi Method)، وتعتمد الطريقة على الخبراء المتخصصين لحل مشكلة معينة، أو التنبؤ باتجاهات المستقبل، وذلك بإرسال قائمة الأسئلة أو الاستبانات بسرية تامة

للخبراء لمنع التأثير أو التأثير بين الخبراء فيما بينهم، ثم يقوم الباحث بتجميع الإجابات وتصنيفها وإعادة إرسالها مرة أخرى للخبراء أنفسهم وتشجيعهم على مراجعة إجاباتهم في ضوء إجابات بقية الخبراء؛ لاستطلاع رأيهم مرة أخرى، وتتم هذه الآلية من خلال عدة جولات قد تصل إلى جولتين أو أكثر. واعتمدت الدراسة الحالية على طريقة دلفي من خلال ثلاث جولات للتطبيق.

(3) طريقة التحليل الإحصائي للقائمة:

تم تحديد متوسط الأهمية المرجحة للمهارات المحددة بقائمة الدراسة الحالية وفق التدرج الخماسي (تدرج ليكرت) الذي تم اتباعه، والذي يتضمن خمسة تقييمات تتراوح بين (الدرجة 5 أهمية كبيرة جداً) إلى (الدرجة 1 أهمية صغيرة جداً) وفقاً لما سبق توضيحه في خطوات بناء القائمة، ومن ثم تم حساب فئة المتوسط من خلال حساب المدى وفق العلاقة التالية (المدى = عدد الفئات - 1)، وعليه بلغت قيمة المدى (4)، كما تم تحديد طول الفئة باستخدام العلاقة (طول الفئة = المدى/عدد الفئات)، وعليه فقد بلغت قيمة طول الفئة (0.80)، وبالتالي تحددت فئات تفسير قيم المتوسط لتقديرات تعزيز القيم كالتالي:

- المتوسط الذي تتراوح قيمته بين 4.21: 5.00 يُعبر عن أهمية كبيرة جداً.
- المتوسط الذي تتراوح قيمته بين 3.41: 4.20 يُعبر عن أهمية كبيرة.
- المتوسط الذي تتراوح قيمته بين 2.61: 3.40 يُعبر عن أهمية متوسطة.
- المتوسط الذي تتراوح قيمته بين 1.81: 2.60 يُعبر عن أهمية صغيرة.
- المتوسط الذي تتراوح قيمته بين 1: 1.80 يُعبر عن أهمية صغير جداً.

الدراسة الميدانية:

تم استخدام جولات أسلوب دلفي بالدراسة الحالية عبر ثلاث جولات بدأت من شهر سبتمبر 2017م حتى مارس 2018م على النحو التالي:

- تم عرض القائمة بصورتها الأولية بالجولة الأولى على الخبرات.
- تم عمل تحليل إحصائي لنتيجة الجولة الأولى، وتم حساب المتوسطات المرجحة لأهمية كل مهارة فرعية.
- تم عمل التعديلات اللازمة على القائمة في صورتها المعدلة وتزويدها بالنتائج الإحصائية للجولة الأولى، وطلب من الخبرات إعادة التقييم لأهمية المهارات¹ في الجولة الثانية.
- تم عمل تحليل إحصائي لنتيجة الجولة الثانية، وتم حساب المتوسطات المرجحة لأهمية كل مهارة فرعية.
- تم عمل التعديلات اللازمة على القائمة في صورتها المعدلة وتزويدها بالنتائج الإحصائية للجولة الثانية، وطلب من الخبرات إعادة التقييم لأهمية المهارات في الجولة الثالثة².

ومن أهم الملاحظات للجولات الثلاث:

أ) الجولة الأولى:

1. كان عدد المهارات الفرعية للقائمة (42) مهارة فرعية بواقع (6) مهارات فرعية لكل مهارة رئيسية من المهارات السبع المتضمنة بالقائمة، وطلبت الخبرات إضافة (3) مهارات فرعية، وبذلك تعدل مجموع المهارات ليصبح (45) مهارة فرعية بواقع (6) مهارات فرعية للمهارات الرئيسية (الأولى - الرابعة - السادسة - السابعة)، و(7) مهارات فرعية للمهارات الرئيسية (الثانية - الثالثة - الخامسة)، ويبين الجدول التالي المهارات الجديدة التي أضيفت عقب الجولة الأولى:

¹ ملحق (2) الصورة المعدلة الأولى لقائمة مهارات معلمة مرحلة الطفولة المبكرة في القرن الحادي والعشرين بعد انتهاء الجولة الأولى.

² ملحق (2) الصورة المعدلة الثانية لقائمة مهارات معلمة مرحلة الطفولة المبكرة في القرن الحادي والعشرين بعد انتهاء الجولة الثانية.

جدول (2): المهارات الفرعية التي تم إضافتها للقائمة عقب تطبيق الجولة الأولى

المهارة الرئيسية	المهارة المضافة
المهارة الثانية: تنمية المهارات الحياتية بمرحلة الطفولة المبكرة.	تقييم المهارات الحياتية للمتعلمين بمرحلة الطفولة المبكرة بحسب التقارير السلوكية للمتعلمين.
المهارة الثالثة: تنمية مهارات التفكير العليا بمرحلة الطفولة المبكرة.	تصميم أنشطة التفكير الفردية أو للمجموعات الصغيرة أو الكبيرة بحسب الموقف التعليمي.
المهارة الخامسة: إدارة منظومة التقويم بمرحلة الطفولة المبكرة.	التمكن من إعداد ملف الإنجاز لمعلمة مرحلة الطفولة المبكرة بصورته الإلكترونية.

2. طلبت الخبرات عمل تعديلات على صياغة بعض المهارات الفرعية وبيانها كما بالجدول التالي:

جدول (3): المهارات الفرعية التي تم تعديلها للقائمة عقب تطبيق الجولة الأولى

المهارة الرئيسية	المهارة قبل التعديل	المهارة بعد التعديل
المهارة الأولى: إدارة قدرات متعلمي مرحلة الطفولة المبكرة.	تصميم وإعداد أدوات قياس القدرات الخاصة بالمتعلمين بمرحلة الطفولة المبكرة.	المشاركة في تصميم وإعداد أدوات قياس القدرات الخاصة بالمتعلمين بمرحلة الطفولة المبكرة مع المتخصصين.
	تصميم البرامج الإثرائية أو العلاجية الخاصة برعاية الموهوبين بمرحلة الطفولة المبكرة.	المشاركة في تنفيذ البرامج الإثرائية أو العلاجية الخاصة برعاية الموهوبين بمرحلة الطفولة المبكرة.
	تشخيص المشكلات النفسية أو البدنية أو العقلية للمتعلمين بمرحلة الطفولة المبكرة.	اكتشاف المشكلات النفسية أو البدنية أو العقلية للمتعلمين بمرحلة الطفولة المبكرة.
المهارة الثانية: تنمية المهارات الحياتية بمرحلة الطفولة المبكرة.	تصميم حالات تطبيقية لمحتوى المنهج تنمية المهارات الحياتية بمرحلة الطفولة المبكرة.	تصميم مواقف عملية تطبيقية لمحتوى المنهج لتنمية المهارات الحياتية بمرحلة الطفولة المبكرة.
المهارة الثالثة: تنمية مهارات التفكير العليا بمرحلة الطفولة المبكرة.	تصميم وإنتاج البرامج النوعية لتنمية مهارات التفكير العليا بمرحلة الطفولة المبكرة.	المشاركة في تصميم وإنتاج البرامج النوعية مع المتخصصين لتنمية مهارات التفكير العليا بمرحلة الطفولة المبكرة.
	إعداد برامج رعاية أكاديمية للمتعلمين الموهوبين بمرحلة الطفولة المبكرة.	المشاركة في إعداد برامج رعاية أكاديمية للمتعلمين الموهوبين مع المعنيين بذلك في مرحلة الطفولة المبكرة.
	بناء أدوات قياس مهارات التفكير العليا بمرحلة الطفولة المبكرة.	المشاركة في بناء أدوات قياس مهارات التفكير العليا مع المعنيين بذلك في مرحلة الطفولة المبكرة.
المهارة الرابعة: إدارة منظومة تكنولوجيا التعليم بمرحلة الطفولة المبكرة.	تصميم السيناريو التعليمي الخاص ببرامج الوسائط المتعددة بمرحلة الطفولة المبكرة.	المشاركة في تصميم السيناريو التعليمي الخاص ببرامج الوسائط المتعددة مع المتخصصين في مرحلة الطفولة المبكرة.
	التقييم الفني لجودة البرامج التعليمية الإلكترونية بحسب متطلبات مرحلة الطفولة المبكرة.	المشاركة في التقييم الفني لجودة البرامج التعليمية الإلكترونية مع المشرفات بحسب متطلبات مرحلة الطفولة المبكرة.

المهارة الخامسة: إدارة منظومة التقويم بمرحلة الطفولة المبكرة.	بناء أدوات التقويم بصورة شاملة (الاختبارات - الاستبيانات - بطاقة الملاحظة).	بناء أدوات التقويم بصورة شاملة (الاختبارات - الاستبيانات - بطاقة الملاحظة) مع المعنيين بذلك في مرحلة الطفولة المبكرة.
المهارة السابعة: دعم الاقتصاد المعرفي بمرحلة الطفولة المبكرة.	تنمية قدرات المتعلمين على انتقال أثر اكتساب المعرفة في المجالات الدراسية المختلفة بمرحلة الطفولة المبكرة.	تنمية قدرات المتعلمين على كيفية انتقال أثر اكتساب المعرفة في المجالات الدراسية المختلفة بمرحلة الطفولة المبكرة.

3. طلبت الخبرات ذكر المهارات الفرعية للمتعلم في القرن الحادي والعشرين بالقائمة كمتغير مهم استرشادي للخبرات، وتم إضافته في الجولة الثانية والجولة الثالثة، وتمثلت في المهارات التالية:

- مهارات الإبداع والفضول الفكري.
- مهارات التنمية الذاتية والتكيف.
- مهارات اقتصاد المعلومات واستثمارها.
- المهارات الاجتماعية والتعاونية.
- مهارات التفكير النقدي وفكر النظم.
- مهارات تحديد المشكلة وصياغة الحل.
- مهارات التواصل الإنساني والرقمي.
- الاستكشاف الاستقصائي.
- مهارات التوجيه الذاتي.
- مهارات المسؤولية الاجتماعية.

(ب) الجولة الثانية:

1. بعد أخذ آراء الخبرات بالجولة الثانية ظل عدد المهارات الفرعية (45) مهارة فرعية بنفس التوزيع المشار إليه بالجولة الأولى، إذ لم تكن هناك ملاحظات تتعلق بالحذف أو الإضافة.
2. طلبت الخبرات إدخال تعديلات على صياغة بعض المهارات الفرعية، مع ملاحظة أن قدر هذه التعديلات أقل بكثير من الجولة الأولى، ويبين الجدول التالي المهارات الفرعية محل التعديل.

جدول (4): المهارات الفرعية التي تم تعديلها للقائمة عقب تطبيق الجولة الثاني

المهارة الرئيسية	المهارة قبل التعديل	المهارة بعد التعديل
المهارة الثالثة: تنمية مهارات التفكير العليا بمرحلة الطفولة المبكرة.	المشاركة في تصميم وإنتاج البرامج النوعية مع المختصين لتنمية مهارات التفكير العليا بمرحلة الطفولة المبكرة.	المشاركة في تصميم وإنتاج البرامج النوعية مع المعنيين لتنمية مهارات التفكير العليا بمرحلة الطفولة المبكرة.
المهارة الرابعة: إدارة منظومة تكنولوجيا التعليم بمرحلة الطفولة المبكرة.	إعداد العروض التقديمية ذات المواصفات الفنية التربوية في التدريس بمرحلة الطفولة المبكرة.	إعداد العروض التقديمية ذات المواصفات الفنية التربوية في التعليم بمرحلة الطفولة المبكرة.

(ت) الجولة الثالثة:

عملت الخبرات على الاستمرار في تقدير أهمية المهارات المتضمنة بالقائمة، ولم تكن هناك ملاحظات فنية متعلقة بحذف أو إضافة مهارات أو تعديل صياغة لبعض المهارات، ويُعد هذا الاستقرار بالجولة الثالثة أمراً متوقعاً بالنسبة لجولات طريقة دلفي،

خاصة وأن الدراسة الحالية عملت على المناقشات المستمرة مع الخبرات عقب الجولة الأولى والجولة الثانية حول الملاحظات الفنية التي قدمتها، والمقصود منها، وعرضت عليها التعديلات التي تتم بالقائمة قبل إقرارها.

وتجدر الإشارة إلى أن تطبيق الجولة الثانية والجولة الثالثة احتاج وقتاً أكبر من الوقت المستغرق في الجولة الأولى؛ بسبب محاولات إقناع بعض من الخبرات بضرورة إعادة الاستجابة بحسب منهج البحث المتبع بالدراسة الحالية.

بناء قائمة المهارات لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة في القرن الحادي والعشرين

بُنيت القائمة وفق الخطوات الآتية:

(1) تحديد الهدف من بناء القائمة: تهدف القائمة إلى التحديد العلمي لمهارات معلمة مرحلة الطفولة المبكرة في القرن الحادي والعشرين، وتبدو قيمة تحديد هذه المهارات في عدة اعتبارات منها: التغيرات المعرفية والتكنولوجية والشخصية في بنية الإنسان التي شهدتها القرن الحادي والعشرون بوضوح، والتي تفرض تغيرات تربوية تنبؤية تتوافق مع المعطيات المتوقعة في القرن الحادي والعشرين، ولعل التطوير في أدوار المعلم ومهاراته أحد المتطلبات الرئيسية والملحة التي تنشدها التربية خلال هذا القرن، ولاسيما التطوير المهني في أدوار معلمات المراحل الأولية للتعليم هذا من جانب، ومن جانب آخر فإن التغيرات التي شهدتها المملكة العربية السعودية بضم مرحلة الصفوف الأولية مع مرحلة رياض الأطفال في مرحلة واحدة هي (مرحلة الطفولة المبكرة) تفرض العمل البحثي والنوعي بغرض التحديد الدقيق لمهارات معلمة مرحلة الطفولة المبكرة بما يتوافق مع خصائص تلك المرحلة وتطورات القرن الحادي والعشرين.

(2) تحديد المهارات الرئيسية بالقائمة: من خلال مراجعة الباحثين للأدبيات وطيدة الصلة التي استهدفت مهارات معلمة القرن الحادي والعشرين، تبين أن هناك توجهات للدراسات عملت على استهداف الكفايات العامة للمعلم مثل دراسة (أبي خليل، 2000)؛ ودراسة (توفيق، 2016)، وهذه الكفايات الثلاث: كفايات المعرفة والفهم، وكفايات المهارات، وكفايات القيم والمعتقدات المهنية، اتفقت مع الكفايات التي حددتها دراسة (غانم، 2016)، وفي مجال التنمية المهنية للمعلم في القرن الحادي والعشرين توصلت دراسة (عبد القادر، 2014) إلى تحديد تلك المهارات، ومن منظور الأدوار المتوقعة لمعلم القرن الحادي والعشرين حددت دراسة (محمد، 2003) تلك الأدوار للمعلم. ومن جانب آخر عملت بعض الدراسات بصورة فنية على المهارات الأدائية الخاصة بمعلم القرن الحادي والعشرين مثل (الحميد، 2009؛ حسب النبي، 2011؛ الحربي، 2013؛ السليطي، 2015؛ الحربي والجبر، 2016)، وتعددت المهارات المتوقعة لمعلم القرن الحادي والعشرين في الجوانب التدريسية، والتقويمية والتطبيقية الحياتية، واستخدام تكنولوجيا التعليم وتصميمها، والتعامل مع القدرات النوعية للمتعلمين، وتنمية مهارات التفكير، واكتساب المتعلمين للمعرفة وتطبيقها، وبحسب توجهات الدراسات السابقة لمعلم القرن الحادي والعشرين من حيث الكفايات والأدوار والمهارات، استخلصت الباحثتان قائمة بمهارات معلمة مرحلة الطفولة المبكرة بما يتوافق مع الطرح الذي قدمته تلك الدراسات ويراعي خصوصية المتعلمين في هذه المرحلة؛ وبناء على ذلك تحددت المهارات الرئيسية كالتالي:

- المهارة الأولى: إدارة قدرات متعلمي مرحلة الطفولة المبكرة.
- المهارة الثانية: تنمية المهارات الحياتية بمرحلة الطفولة المبكرة.
- المهارة الثالثة: تنمية مهارات التفكير العليا بمرحلة الطفولة المبكرة.
- المهارة الرابعة: إدارة منظومة تكنولوجيا التعليم بمرحلة الطفولة المبكرة.
- المهارة الخامسة: إدارة منظومة التقويم بمرحلة الطفولة المبكرة.
- المهارة السادسة: إدارة فن التدريس بمرحلة الطفولة المبكرة.
- المهارة السابعة: دعم الاقتصاد المعرفي بمرحلة الطفولة المبكرة.

3) بناء مفردات القائمة: تم بناء مفردات القائمة في صورتها الأولية بواقع (6) مهارات فرعية لكل مهارة رئيسية من خلال مقياس ذي تقدير خماسي لأهمية كل مهارة فرعية بالقائمة على النحو الآتي:

- الدرجة 5: أهمية كبيرة جدًا.
- الدرجة 4: أهمية كبيرة.
- الدرجة 3: أهمية متوسطة.
- الدرجة 2: أهمية صغيرة.
- الدرجة 1: أهمية صغير جدًا.

وتم مراعاة الصياغة الإجرائية للمهارات الفرعية مع مراعاة ارتباط المهارة بخصوصية ومعطيات مرحلة الطفولة، والرؤية المستقبلية للمكونات الأدائية لكل مهارة وفق ما طرحته الدراسات وطيدة الصلة دون التقيد بالمهارات المطبقة في الممارسات المعتادة والمألوفة حاليًا.

4) التحقق من صدق القائمة، تم عرض القائمة في صورتها الأولية على ثلاثة محكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مرحلة الطفولة للحكم على صدق القائمة الأولية من حيث الدقة اللغوية، والسلامة الإجرائية، وشمول المهارات الفرعية للمكون العام للمهارة الرئيسية، ومدى توافق كل مهارة فرعية مع المهارة الرئيسية.³

نتائج الدراسة:

بحسب السؤال الرئيس للدراسة الحالية، والذي نصه: ما المهارات المتوقعة لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة خلال القرن الحادي والعشرين؟ وتتناول الجزئية التالية من الدراسة تقييمات الخبرات لأهمية تلك المهارات التدريسية عقب الجولات الثلاث.

جدول (5): نتائج الجولات الثلاث لآراء الخبرات في تقدير أهمية مهارة إدارة قدرات متعلمي مرحلة الطفولة المبكرة

نتيجة الجولة الأولى		نتيجة الجولة الثانية		نتيجة الجولة الثالثة		متوسط الجولات الثلاث		المهارة الأولى: إدارة قدرات متعلمي مرحلة الطفولة المبكرة.	
فئة المتوسط	المتوسط	فئة المتوسط	المتوسط	فئة المتوسط	المتوسط	فئة المتوسط	المتوسط		
كبيرة	3.76	كبيرة	4.22	كبيرة	4.59	كبيرة	4.19	المشاركة في تصميم وإعداد أدوات قياس القدرات الخاصة بالمتعلمين بمرحلة الطفولة المبكرة مع المتخصصين.	1
كبيرة	4.00	كبيرة	4.33	كبيرة	4.47	كبيرة	4.27	استخدام الاختبارات العلمية المقننة لقياس قدرات المتعلمين بمرحلة الطفولة المبكرة.	2
كبيرة	3.82	كبيرة	4.39	كبيرة	4.47	كبيرة	4.23	المشاركة في تنفيذ البرامج الإثرائية أو العلاجية الخاصة برعاية الموهوبين بمرحلة الطفولة المبكرة.	3
كبيرة	4.41	كبيرة	4.61	كبيرة	4.53	كبيرة	4.52	اكتشاف حالات ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة الطفولة المبكرة.	4
كبيرة	4.12	كبيرة	4.61	كبيرة	4.65	كبيرة	4.46	المشاركة في إعداد دراسات الحالة الخاصة بالمتعلم بمرحلة الطفولة المبكرة.	5

³ ملحق (1) الصورة الأولية لقائمة مهارات معلمة مرحلة الطفولة المبكرة في القرن الحادي والعشرين.

كبرى جدا	4.21	كبرى جدا	4.59	كبرى جدا	4.50	كبرى	3.53	اكتشاف المشكلات النفسية أو البدنية أو العقلية للمتعلمين بمرحلة الطفولة المبكرة.	6
كبرى جدا	4.32	المتوسط العام							

أولاً: تقييم الخبرات لمهارة إدارة قدرات متعلمي مرحلة الطفولة المبكرة

ويتضح من بيانات الجدول (5):

1. بلغ المتوسط العام لتقديرات الخبرات عقب الجولات الثلاث (4.32)، وهو يمثل تقديراً عاماً لأهمية مهارة إدارة قدرات متعلمي مرحلة الطفولة المبكرة بدرجة (كبيرة جداً).
2. يُلاحظ أنه حدث تطور إيجابي بالزيادة في تقديرات الخبرات لأهمية المهارات مع استمرار جولات التطبيق الثلاث، ولم يحدث انخفاض في تقدير الخبرات لأي مهارة فرعية.
3. حصلت (5) مهارات فرعية لمهارة إدارة قدرات متعلمي مرحلة الطفولة المبكرة على متوسطات تراوحت بين (4.21) إلى (4.52) وجميعها تمثل أهمية (كبيرة جداً) عدا مهارة واحدة حصلت على متوسط قدره (4.19)، ويمثل أهمية (كبيرة) وهي المهارة الفرعية (المشاركة في تصميم وإعداد أدوات قياس القدرات الخاصة بالمتعلمين بمرحلة الطفولة المبكرة مع المتخصصين).
4. من حيث ترتيب قيم متوسطات المهارات الفرعية يتضح أن المهارات التي حصلت على أعلى متوسطات تعلقت بالعمل الكيفي للحالات الخاصة في اكتشاف القدرات والمشكلات أو دراسة الحالة خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام أدوات القياس المقننة مثل:
 - اكتشاف حالات ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة الطفولة المبكرة.
 - المشاركة في إعداد دراسات الحالة الخاصة بالمتعلم بمرحلة الطفولة المبكرة.
 - استخدام الاختبارات العلمية المقننة لقياس قدرات متعلمي المتعلمين بمرحلة الطفولة المبكرة.
5. من حيث ترتيب قيم متوسطات المهارات الفرعية يتضح أن المهارات التي حصلت على أقل متوسطات تعلقت بتصميم المواد التعليمية الإثرائية والعلاجية، وتصميم أدوات نوعية لقياس القدرات الخاصة مثل:
 - اكتشاف المشكلات النفسية أو البدنية أو العقلية للمتعلمين بمرحلة الطفولة المبكرة.
 - المشاركة في تنفيذ البرامج الإثرائية أو العلاجية الخاصة برعاية الموهوبين بمرحلة الطفولة المبكرة.
 - المشاركة في تصميم وإعداد أدوات قياس القدرات الخاصة بالمتعلمين بمرحلة الطفولة المبكرة مع المتخصصين.

ثانيًا: تقييم الخبرات لمهارة تنمية المهارات الحياتية بمرحلة الطفولة المبكرة

جدول (6): نتائج الجولات الثلاث لآراء الخبرات في تقدير أهمية مهارة تنمية المهارات الحياتية بمرحلة الطفولة المبكرة

نتيجة الجولة الأولى		نتيجة الجولة الثانية		نتيجة الجولة الثالثة		متوسط الجولات الثلاث		المهارة الثانية: تنمية المهارات الحياتية بمرحلة الطفولة المبكرة	
المتوسط	قناة المتوسط	المتوسط	قناة المتوسط	المتوسط	قناة المتوسط	المتوسط	قناة المتوسط		
4.71	كبيرة جدا	4.67	كبيرة جدا	5.0	كبيرة جدا	4.79	كبيرة جدا	1. بناء أنشطة تنمية المهارات الحياتية بموضوعات مرتبطة بمناهج مرحلة الطفولة المبكرة.	
4.47	كبيرة جدا	4.50	كبيرة جدا	4.9	كبيرة جدا	4.64	كبيرة جدا	2. اكتشاف ميول المتعلمين نحو المهارات الحياتية موضوع التفضيل بمرحلة الطفولة المبكرة.	
4.53	كبيرة جدا	4.56	كبيرة جدا	5.0	كبيرة جدا	4.70	كبيرة جدا	3. تصميم الأنشطة اللاصفية الخاصة بتنمية المهارات الحياتية بمرحلة الطفولة المبكرة.	
4.71	كبيرة جدا	4.78	كبيرة جدا	5.0	كبيرة جدا	4.83	كبيرة جدا	4. دمج المهارات الحياتية في السياق التعليمي للمحتوى المعرفي بمرحلة الطفولة المبكرة.	
4.47	كبيرة جدا	4.72	كبيرة جدا	4.9	كبيرة جدا	4.71	كبيرة جدا	5. تصميم مواقف عملية تطبيقية لمحتوى المنهج لتنمية المهارات الحياتية بمرحلة الطفولة المبكرة.	
4.29	كبيرة جدا	4.72	كبيرة جدا	4.9	كبيرة جدا	4.65	كبيرة جدا	6. تنمية المهارات الحياتية بما يتوافق مع نمط الذكاءات المتعددة للمتعلمين بمرحلة الطفولة المبكرة.	
لم تكن بالجولة الأولى		4.44	كبيرة جدا	4.7	كبيرة جدا	4.58	كبيرة جدا	7. تقييم المهارات الحياتية للمتعلمين بمرحلة الطفولة المبكرة بحسب التقارير السلوكية للمتعلمين.	
المتوسط العام								4.70	كبيرة جدا

ويتضح من بيانات الجدول (6):

1. بلغ المتوسط العام لتقديرات الخبرات عقب الجولات الثلاث (4.70)، وهو يمثل تقديرًا عامًا لأهمية مهارة تنمية المهارات الحياتية بمرحلة الطفولة المبكرة بدرجة (كبيرة جدًا).
2. يلاحظ أنه حدث تطور إيجابي بالزيادة في تقديرات الخبرات لأهمية المهارات مع استمرار جولات التطبيق الثلاث، ولم يحدث انخفاض في تقدير الخبرات لأي مهارة فرعية.
3. حصلت جميع المهارات الفرعية لمهارة تنمية المهارات الحياتية بمرحلة الطفولة المبكرة على متوسطات تراوحت بين (4.83) إلى (4.58) وجميعها تمثل أهمية (كبيرة جدًا).
4. من حيث ترتيب قيم متوسطات المهارات الفرعية يتضح أن المهارات التي حصلت على أعلى متوسطات تعلقت بمهارات دمج أنشطة وتطبيقات المهارات الحياتية داخل السياق التعليمي لمحتوى المنهج بمرحلة الطفولة المبكرة مثل:
 - تصميم مواقف عملية تطبيقية لمحتوى المنهج لتنمية المهارات الحياتية بمرحلة الطفولة المبكرة.
 - دمج المهارات الحياتية في السياق التعليمي للمحتوى المعرفي بمرحلة الطفولة المبكرة.
 - بناء أنشطة تنمية المهارات الحياتية بموضوعات مرتبطة بمناهج مرحلة الطفولة المبكرة.

5. من حيث ترتيب قيم متوسطات المهارات الفرعية يتضح أن المهارات التي حصلت على أقل متوسطات تعلقت بالمواءمة بين المهارات الحياتية والفروق الفردية للمتعلمين من حيث ميولهم أو ذكائهم المتعددة مثل:
- تقييم المهارات الحياتية للمتعلمين بمرحلة الطفولة المبكرة بحسب التقارير السلوكية للمتعلمين.
 - اكتشاف ميول المتعلمين نحو المهارات الحياتية موضوع التفضيل بمرحلة الطفولة المبكرة.
 - تنمية المهارات الحياتية بما يتوافق مع نمط الذكاءات المتعددة للمتعلمين بمرحلة الطفولة المبكرة.

ثالثاً: تقييم الخبرات لمهارة تنمية مهارات التفكير العليا بمرحلة الطفولة المبكرة

جدول (7): نتائج الجولات الثلاث لآراء الخبرات في تقدير أهمية مهارات التفكير العليا بمرحلة الطفولة المبكرة

م.	المهارة الثالثة: تنمية مهارات التفكير العليا بمرحلة الطفولة المبكرة		نتيجة الجولة الأولى		نتيجة الجولة الثانية		نتيجة الجولة الثالثة		متوسط الجولات الثلاث	
	فئة المتوسط	فئة المتوسط	فئة المتوسط	فئة المتوسط	فئة المتوسط	فئة المتوسط	فئة المتوسط	فئة المتوسط	فئة المتوسط	فئة المتوسط
1.	تصميم الأنشطة التدريسية التي تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير العليا بمرحلة الطفولة المبكرة.	كبيرة جدا	4.47	كبيرة جدا	4.78	كبيرة جدا	4.82	كبيرة جدا	4.69	كبيرة جدا
2.	المشاركة في تصميم وإنتاج البرامج النوعية مع المعنيين لتنمية مهارات التفكير العليا بمرحلة الطفولة المبكرة.	كبيرة جدا	4.06	كبيرة جدا	4.72	كبيرة جدا	4.71	كبيرة جدا	4.50	كبيرة جدا
3.	تنمية مهارات نوعية للتفكير ضمن السياق التعليمي لمقررات مرحلة الطفولة المبكرة.	كبيرة جدا	4.65	كبيرة جدا	4.72	كبيرة جدا	4.82	كبيرة جدا	4.73	كبيرة جدا
4.	استخدام البرامج التدريبية المعنية بتنمية مهارات التفكير العليا (مثال: الكورت - تريز).	كبيرة	3.76	كبيرة	4.33	كبيرة	4.24	كبيرة	4.11	كبيرة
5.	المشاركة في إعداد برامج رعاية أكاديمية للمتعلمين الموهوبين مع المعنيين بذلك في مرحلة الطفولة المبكرة.	كبيرة	3.65	كبيرة	4.00	كبيرة	4.18	كبيرة	3.94	كبيرة
6.	المشاركة في بناء أدوات قياس مهارات التفكير العليا مع المعنيين بذلك في مرحلة الطفولة المبكرة.	كبيرة	3.53	كبيرة	4.06	كبيرة	4.18	كبيرة	3.92	كبيرة
7.	تصميم أنشطة التفكير الفردية أو للمجموعات الصغيرة أو الكبيرة بحسب الموقف التعليمي.	لم تكن بالجولة الأولى		4.39	كبيرة جدا	4.53	كبيرة جدا	4.46	كبيرة جدا	كبيرة جدا
	المتوسط العام									4.34

ويتضح من بيانات الجدول (7):

1. بلغ المتوسط العام لتقديرات الخبرات عقب الجولات الثلاث (4.34) وهو يمثل تقديرًا عامًا لأهمية مهارات التفكير العليا بمرحلة الطفولة المبكرة بدرجة (كبيرة جدًا).
2. يلاحظ أنه حدث تطور إيجابي بالزيادة في تقديرات الخبرات لأهمية المهارات مع استمرار جولات التطبيق الثلاث، ولم يحدث انخفاض في تقدير الخبرات لأي مهارة فرعية.
3. حصلت (4) مهارات فرعية بمهارة تنمية مهارات التفكير العليا بمرحلة الطفولة المبكرة على متوسطات تراوحت بين (4.73) إلى (4.46) وجميعها تمثل أهمية (كبيرة جدًا)، في حين حصلت (3) مفردات على متوسطات تراوحت بين (4.11) إلى (3.92) وجميعها تمثل أهمية (كبيرة).

4. من حيث ترتيب قيم متوسطات المهارات الفرعية يتضح أن المهارات التي حصلت على أعلى متوسطات تعلقت بمهارات تصميم المواد التعليمية الخاصة بالمقررات والأنشطة التي تنمي مهارات نوعية للتفكير بمرحلة الطفولة المبكرة مثل:
- تنمية مهارات نوعية للتفكير ضمن السياق التعليمي لمقررات مرحلة الطفولة المبكرة.
 - المشاركة في تصميم وإنتاج البرامج النوعية مع المعنيين لتنمية مهارات التفكير العليا بمرحلة الطفولة المبكرة.
 - تصميم الأنشطة التدريسية التي تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير العليا بمرحلة الطفولة المبكرة.
5. من حيث ترتيب قيم متوسطات المهارات الفرعية يتضح أن المهارات التي حصلت على أقل متوسطات تعلقت بتصميم البرامج التدريبية للموهوبين أو لتنمية القدرات العقلية العليا وما تتطلبه من أدوات قياس خاصة مثل:
- المشاركة في بناء أدوات قياس مهارات التفكير العليا مع المعنيين بذلك في مرحلة الطفولة المبكرة.
 - المشاركة في إعداد برامج رعاية أكاديمية للمتعلمين الموهوبين مع المعنيين بذلك في مرحلة الطفولة المبكرة.
 - استخدام البرامج التدريبية المعنية بتنمية مهارات التفكير العليا (مثال: الكورت - تريز).

رابعاً: تقييم الخبرات لمهارة إدارة قدرات متعلمي مرحلة الطفولة المبكرة

جدول (8): نتائج الجولات الثلاث لآراء الخبرات في تقدير أهمية مهارة إدارة قدرات متعلمي مرحلة الطفولة المبكرة

نتيجة الجولة الأولى		نتيجة الجولة الثانية		نتيجة الجولة الثالثة		متوسط الجولات الثلاث		المهارة الرابعة: إدارة قدرات متعلمي مرحلة الطفولة المبكرة.	
المتوسط	قمة المتوسط	المتوسط	قمة المتوسط	المتوسط	قمة المتوسط	المتوسط	قمة المتوسط		
4.24	كبيرة جداً	4.28	كبيرة جداً	4.76	كبيرة جداً	4.43	كبيرة جداً	1.	إعداد العروض التقديمية ذات المواصفات الفنية التربوية في التعليم بمرحلة الطفولة المبكرة.
3.59	كبيرة	4.22	كبيرة جداً	4.47	كبيرة جداً	4.09	كبيرة	2.	المشاركة في تصميم السيناريو التعليمي الخاص ببرامج الوسائط المتعددة مع المتخصصين في مرحلة الطفولة المبكرة.
3.76	كبيرة	4.00	كبيرة	4.41	كبيرة جداً	4.06	كبيرة	3.	التمكن من استخدام البرامج النوعية الخاصة بإنتاج البرامج التعليمية الإلكترونية.
4.41	كبيرة جداً	4.44	كبيرة جداً	4.76	كبيرة جداً	4.54	كبيرة جداً	4.	التواصل الإلكتروني الفعال بين المعلمة والمتعلمين وأولياء أمورهم.
4.35	كبيرة جداً	4.33	كبيرة جداً	4.59	كبيرة جداً	4.42	كبيرة جداً	5.	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الدعم التعليمي للمتعلمين بمرحلة الطفولة المبكرة.
3.94	كبيرة	4.39	كبيرة جداً	4.59	كبيرة جداً	4.31	كبيرة جداً	6.	المشاركة في التقييم الفني لجودة البرامج التعليمية الإلكترونية مع المشرفات بحسب متطلبات مرحلة الطفولة المبكرة.
المتوسط العام								4.31	كبيرة جداً

ويتضح من بيانات الجدول (8):

1. بلغ المتوسط العام لتقديرات الخبرات عقب الجولات الثلاث (4.31)، وهو يمثل تقديرًا عامًا لأهمية إدارة قدرات متعلمي مرحلة الطفولة المبكرة بدرجة (كبيرة جداً).
2. يُلاحظ أنه حدث تطور إيجابي بالزيادة في تقديرات الخبرات لأهمية المهارات مع استمرار جولات التطبيق الثلاث، ولم يحدث انخفاض في تقدير الخبرات لأي مهارة فرعية.

3. حصلت (4) مهارات فرعية بمهارة إدارة قدرات متعلمي مرحلة الطفولة المبكرة على متوسطات تراوحت بين (4.54) إلى (4.31) وجميعها تمثل أهمية (كبيرة جدًا)، في حين حصلت مفردتان على متوسطات تراوحت بين (4.06) إلى (4.09) وجميعها تمثل أهمية (كبيرة).
4. من حيث ترتيب قيم متوسطات المهارات الفرعية يتضح أن المهارات التي حصلت على أعلى متوسطات تعلقت باستخدام التقنية ووسائل الإعلام في إثراء التواصل بين المتعلمين والمعلمين وأولياء الأمور وتصميم العروض التقديمية الاحترافية مثل:
- التواصل الإلكتروني الفعال بين المعلمة والمتعلمين وأولياء أمورهم.
 - استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الدعم التعليمي للمتعلمين بمرحلة الطفولة المبكرة.
 - إعداد العروض التقديمية ذات الموصفات الفنية التربوية في التعليم بمرحلة الطفولة المبكرة.
5. من حيث ترتيب قيم متوسطات المهارات الفرعية يتضح أن المهارات التي حصلت على أقل متوسطات تعلقت بالمهارات النوعية للمشاركة في تصميم وإنتاج المواد التعليمية الإلكترونية وتخطيط السيناريو التعليمي لهذه الأغراض مثل:
- المشاركة في تصميم السيناريو التعليمي الخاص ببرامج الوسائط المتعددة مع المتخصصين في مرحلة الطفولة المبكرة.
 - التمكن من استخدام البرامج النوعية الخاصة بإنتاج البرامج التعليمية الإلكترونية.

خامسًا: تقييم الخبرات لمهارة إدارة منظومة التقويم بمرحلة الطفولة المبكرة

جدول (9): نتائج الجولات الثلاث لآراء الخبرات في تقدير أهمية مهارة إدارة منظومة التقويم بمرحلة الطفولة المبكرة

نتيجة الجولة الأولى		نتيجة الجولة الثانية		نتيجة الجولة الثالثة		متوسط الجولات الثلاث		المهارة الخامسة: إدارة منظومة التقويم بمرحلة الطفولة المبكرة	
فئة المتوسط	المتوسط	فئة المتوسط	المتوسط	فئة المتوسط	المتوسط	فئة المتوسط	المتوسط		
كبيرة جدًا	4.76	كبيرة جدًا	4.83	كبيرة جدًا	4.94	كبيرة جدًا	4.84	1. إعداد ملفات الإنجاز portfolio للمتعلمين بمرحلة الطفولة المبكرة.	
كبيرة جدًا	4.76	كبيرة جدًا	4.89	كبيرة جدًا	4.88	كبيرة جدًا	4.84	2. استخدام أدوات التقويم الأصل (أي الذي يعتمد على المواقف الحقيقية) بمرحلة الطفولة المبكرة.	
كبيرة جدًا	4.24	كبيرة جدًا	4.33	كبيرة جدًا	4.71	كبيرة جدًا	4.43	3. استخدام برامج التقييم الإلكتروني بفعالية بمرحلة الطفولة المبكرة.	
كبيرة جدًا	3.59	كبيرة جدًا	3.89	كبيرة جدًا	4.00	كبيرة جدًا	3.83	4. عمل التحليلات الإحصائية لنتائج التقويم باستخدام البرامج المتخصصة (مثل برنامج spss)	
كبيرة جدًا	4.12	كبيرة جدًا	4.44	كبيرة جدًا	4.65	كبيرة جدًا	4.40	5. بناء أدوات التقويم بصورة شاملة (الاختبارات - الاستبيانات - بطاقة الملاحظة) مع المعنيين بذلك في مرحلة الطفولة المبكرة.	
كبيرة جدًا	4.47	كبيرة جدًا	4.28	كبيرة جدًا	4.82	كبيرة جدًا	4.52	6. تشخيص الظواهر التعليمية وطيدة الصلة بتحقيق أهداف التعلم بمرحلة الطفولة المبكرة.	
لم تكن بالجولة الأولى	4.61	كبيرة جدًا	4.65	كبيرة جدًا	4.63	كبيرة جدًا	4.63	7. التمكن من إعداد ملف الإنجاز لمعلمة مرحلة الطفولة المبكرة بصورته الإلكترونية.	
المتوسط العام								كبيرة جدًا	4.50

ويتضح من بيانات الجدول (9):

1. بلغ المتوسط العام لتقديرات الخبرات عقب الجولات الثلاث (4.50)، وهو يمثل تقديرًا عامًا لأهمية إدارة منظومة التقويم بمرحلة الطفولة المبكرة بدرجة (كبيرة جدًا).
2. يُلاحظ أنه حدث تطور إيجابي بالزيادة في تقديرات الخبرات لأهمية المهارات مع استمرار جولات التطبيق الثلاث، ولم يحدث انخفاض في تقدير الخبرات لأي مهارة فرعية.
3. حصلت (6) مهارات فرعية بمهارة إدارة منظومة التقويم بمرحلة الطفولة المبكرة على متوسطات تراوحت بين (4.83) إلى (4.4) وجميعها تمثل أهمية (كبيرة جدًا)، في حين حصلت مفردة واحدة (عمل التحليلات الإحصائية لنتائج التقويم باستخدام البرامج المتخصصة (مثل برنامج spss) على متوسط (3.83) وهو يمثل أهمية (كبيرة)؛ وربما يرجع ذلك لأن طبيعة البرامج المتخصصة في الإحصاء تحتاج دراسة مقررات خاصة متقدمة في الإحصاء.
4. من حيث ترتيب قيم متوسطات المهارات الفرعية يتضح أن المهارات التي حصلت على أعلى متوسطات تعلقت بتصميم واستخدام ملفات التقويم للمعلمات أو المتعلمين ورفع مستوى واقعية أدوات التقويم بحسب مفهوم التقويم الأصيل مثل:
 - إعداد ملفات الإنجاز portfolio للمتعلمين بمرحلة الطفولة المبكرة.
 - التمكن من إعداد ملف الإنجاز لمعلمة مرحلة الطفولة المبكرة بصورته الإلكترونية.
 - استخدام أدوات التقويم الأصيل (أي الذي يعتمد على المواقف الحقيقية) بمرحلة الطفولة المبكرة.
5. من حيث ترتيب قيم متوسطات المهارات الفرعية يتضح أن المهارات التي حصلت على أقل متوسطات تعلقت بالتقييم الإلكتروني والبرامج الإحصائية الإلكترونية لتحليل نتائج أدوات التقويم المعيارية الشاملة مثل:
 - استخدام برامج التقييم الإلكتروني بفعالية بمرحلة الطفولة المبكرة.
 - عمل التحليلات الإحصائية لنتائج التقويم باستخدام البرامج المتخصصة (مثل برنامج spss).
 - بناء أدوات التقويم بصورة شاملة (الاختبارات - الاستبيانات - بطاقة الملاحظة) مع المعنيين بذلك في مرحلة الطفولة المبكرة.

سادسًا: تقييم الخبرات لمهارة إدارة منظومة التقويم بمرحلة الطفولة المبكرة

جدول (10): نتائج الجولات الثلاث لآراء الخبرات في تقدير أهمية مهارة إدارة فن التدريس بمرحلة الطفولة المبكر

نتيجة الجولة الأولى		نتيجة الجولة الثانية		نتيجة الجولة الثالثة		متوسط الجولات الثلاث		المهارة السادسة: إدارة فن التدريس بمرحلة الطفولة المبكرة	
المتوسط	فئة المتوسط	المتوسط	فئة المتوسط	المتوسط	فئة المتوسط	المتوسط	فئة المتوسط		
4.76	كبيرة جدا	4.83	كبيرة جدا	5.00	كبيرة جدا	4.86	كبيرة جدا	1	استخدام الإستراتيجيات التي تتمركز حول المتعلم بمرحلة الطفولة المبكرة (مثل التعلم النشط).
4.94	كبيرة جدا	4.94	كبيرة جدا	4.94	كبيرة جدا	4.94	كبيرة جدا	2	استخدام الإستراتيجيات التي تتمركز حول التعلم بالعمل (مثل التعلم بالمشروع).
4.29	كبيرة جدا	4.67	كبيرة جدا	4.71	كبيرة جدا	4.56	كبيرة جدا	3	استخدام الإستراتيجيات التي تفعل التعليم الإلكتروني المدمج بمرحلة الطفولة المبكرة.
4.71	كبيرة جدا	4.89	كبيرة جدا	4.82	كبيرة جدا	4.81	كبيرة جدا	4	استخدام الإستراتيجيات الدامجة بين المجالات المعرفية المختلفة بمرحلة الطفولة المبكرة.
4.71	كبيرة جدا	4.83	كبيرة جدا	5.00	كبيرة جدا	4.85	كبيرة جدا	5	استخدام الإستراتيجيات التي تتمركز حول التعلم ذي المعنى (مثل إستراتيجيات النظرية البنائية)

6	استخدام الإستراتيجيات التدريسية التي تربط المتعلم بالمجتمع (مثل التعلم الخدمي).	4.41	كبيرة جدا	4.89	كبيرة جدا	4.94	كبيرة جدا	4.75	كبيرة جدا
	المتوسط العام								4.79
									كبيرة جدا

ويتضح من بيانات الجدول (10):

1. بلغ المتوسط العام لتقديرات الخبرات عقب الجولات الثلاث (4.79)، وهو يمثل تقديرًا عامًا لأهمية إدارة فن التدريس بمرحلة الطفولة المبكرة بدرجة (كبيرة جدًا).
2. يلاحظ أنه حدث تطور إيجابي بالزيادة في تقديرات الخبرات لأهمية المهارات مع استمرار جولات التطبيق الثلاث، ولم يحدث انخفاض في تقدير الخبرات لأي مهارة فرعية.
3. حصلت جميع المهارات الفرعية وعدده (6) بمهارة إدارة فن التدريس بمرحلة الطفولة المبكرة على متوسطات تراوحت بين (4.94) إلى (4.56) وجميعها تمثل أهمية (كبيرة جدًا).
4. من حيث ترتيب قيم متوسطات المهارات الفرعية يتضح أن المهارات التي حصلت على أعلى متوسطات تعلق بالـ إستراتيجيات والمداخل التدريسية التي تتمحور على المتعلم كباني لمعرفته ومسئول عن تعلمه مثل:
 - استخدام الإستراتيجيات التي تتمركز حول التعلم بالعمل (مثل التعلم المشروع).
 - استخدام الإستراتيجيات التي تتمركز حول التعلم ذي المعنى (مثل استراتيجيات النظرية البنائية).
 - استخدام الإستراتيجيات التي تتمركز حول المتعلم بمرحلة الطفولة المبكرة (مثل التعلم النشط).
5. من حيث ترتيب قيم متوسطات المهارات الفرعية يتضح أن المهارات التي حصلت على أقل متوسطات تعلق بالإستراتيجيات ذات التواصل المجتمعي أو الطبيعة التكاملية أو التعليم الإلكتروني المدمج بين التقنية والتواصل المباشر بالقاعات الصفية مثل:

- استخدام الإستراتيجيات التدريسية التي تربط المتعلم بالمجتمع (مثل التعلم الخدمي).
- استخدام الإستراتيجيات الدامجة بين المجالات المعرفية المختلفة بمرحلة الطفولة المبكرة.
- استخدام الإستراتيجيات التي تفعل التعليم الإلكتروني المدمج بمرحلة الطفولة المبكرة.

سابقاً: تقييم الخبرات لمهارة دعم الاقتصاد المعرفي بمرحلة الطفولة المبكرة

جدول (11): نتائج الجولات الثلاث لآراء الخبرات في تقدير أهمية مهارة دعم الاقتصاد المعرفي بمرحلة الطفولة المبكرة

نتيجة الجولة الأولى		نتيجة الجولة الثانية		نتيجة الجولة الثالثة		متوسط الجولات الثلاث		المهارة السابعة: دعم الاقتصاد المعرفي بمرحلة الطفولة المبكرة	
المتوسط	قمة المتوسط	المتوسط	قمة المتوسط	المتوسط	قمة المتوسط	المتوسط	قمة المتوسط		
4.82	كبيرة جدا	5.00	كبيرة جدا	4.94	كبيرة جدا	4.92	كبيرة جدا	1.	تنمية قدرات المتعلمين على اكتساب المعرفة بأنفسهم بمرحلة الطفولة المبكرة.
4.82	كبيرة جدا	4.94	كبيرة جدا	5.00	كبيرة جدا	4.92	كبيرة جدا	2.	إثراء بيئة التعلم بالموارد المختلفة لاكتساب المعرفة بمرحلة الطفولة المبكرة.
4.82	كبيرة جدا	4.89	كبيرة جدا	5.00	كبيرة جدا	4.90	كبيرة جدا	3.	تنويع المصادر المختلفة لتقديم المحتوى المعرفي بمرحلة الطفولة المبكرة.
4.88	كبيرة	4.89	كبيرة	4.94	كبيرة	4.90	كبيرة	4.	تنمية قدرات المتعلمين على استخدام المعرفة في التطبيقات

جدا		جدا		جدا		جدا		الحياتية والأكاديمية بمرحلة الطفولة المبكرة.
كبيرة جدا	4.94	كبيرة جدا	4.94	كبيرة جدا	4.94	كبيرة جدا	4.94	5. تنمية قدرات المتعلمين على كيفية انتقال أثر اكتساب المعرفة في المجالات الدراسية المختلفة بمرحلة الطفولة المبكرة.
كبيرة جدا	4.88	كبيرة جدا	4.76	كبيرة جدا	4.94	كبيرة جدا	4.94	6. تنمية قدرات المتعلمين على التعلم المستمر بعد انتهاء مرحلة الطفولة المبكرة.
كبيرة جدا	4.91	المتوسط العام						

ويتضح من بيانات الجدول (11):

1. بلغ المتوسط العام لتقديرات الخبرات عقب الجولات الثلاث (4.91)، وهو يمثل تقديرًا عامًا لأهمية دعم الاقتصاد المعرفي بمرحلة الطفولة المبكرة بدرجة (كبيرة جدًا).
2. يُلاحظ أنه حدث تطور إيجابي بالزيادة في تقديرات الخبرات لأهمية المهارات مع استمرار جولات التطبيق الثلاث، ولم يحدث انخفاض في تقدير الخبرات لأي مهارة فرعية.
3. حصلت جميع المهارات الفرعية وعددها (6) بمهارة إدارة فن التدريس بمرحلة الطفولة المبكرة على متوسطات تراوحت بين (4.94) إلى (4.88) وجميعها تمثل أهمية (كبيرة جدًا).
4. من حيث ترتيب قيم متوسطات المهارات الفرعية يتضح أن المهارات التي حصلت على أعلى متوسطات تعلقت بكيفية اكتساب المعرفة وانتقال أثر تعلمها مثل:
 - تنمية قدرات المتعلمين على اكتساب المعرفة بأنفسهم بمرحلة الطفولة المبكرة.
 - إثراء بيئة التعلم بالمصادر المختلفة لاكتساب المعرفة بمرحلة الطفولة المبكرة.
 - تنمية قدرات المتعلمين على كيفية انتقال أثر اكتساب المعرفة في المجالات الدراسية المختلفة بمرحلة الطفولة المبكرة.
5. من حيث ترتيب قيم متوسطات المهارات الفرعية يتضح أن المهارات التي حصلت على أقل متوسطات تعلقت باستمرارية التعلم من المصادر المختلفة وتوظيفها في التطبيقات الحياتية والأكاديمية مثل:
 - تنمية قدرات المتعلمين على التعلم المستمر بعد انتهاء مرحلة الطفولة المبكرة.
 - تنويع المصادر المختلفة لتقديم المحتوى المعرفي بمرحلة الطفولة المبكرة.
 - تنمية قدرات المتعلمين على استخدام المعرفة في التطبيقات الحياتية والأكاديمية بمرحلة الطفولة المبكرة.

تعليق عام: على تقييم الخبرات لمهارات مرحلة الطفولة المبكرة بالقرن الحادي والعشرين

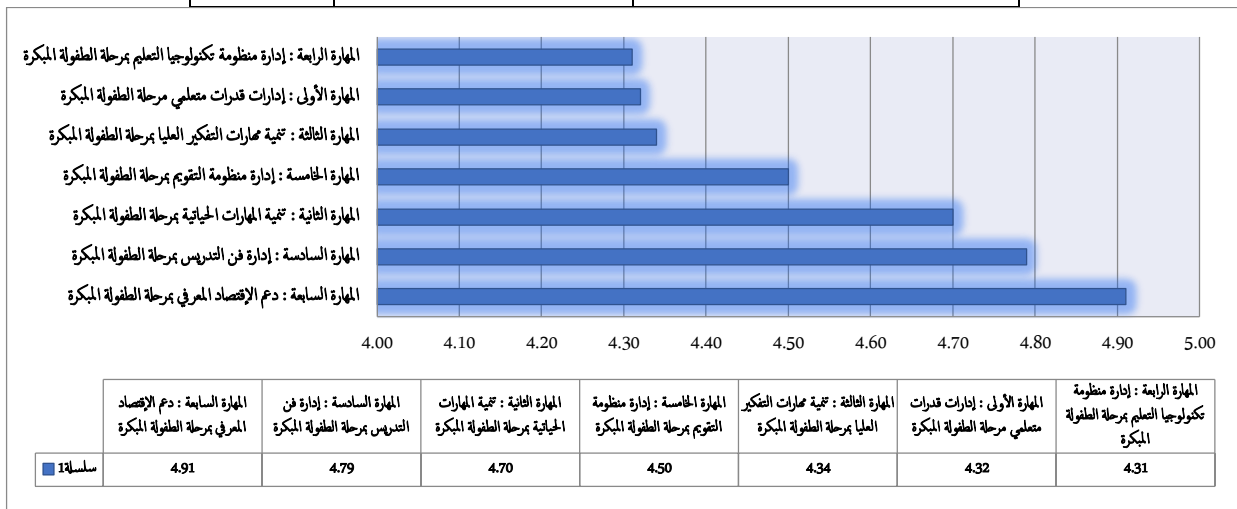
بحسب النتائج التي تم عرضها لتقييم الخبرات لقائمة مهارات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بالقرن الحادي والعشرين، يُلخص الجدول التالي نتائج التقييم لأهمية المهارات بعد الجولات الثلاث.

جدول (12): نتائج الجولات الثلاث لآراء الخبرات بحسب ترتيب متوسطات تقدير أهمية مهارات معلمات مرحلة

الطفولة المبكرة بالقرن الحادي والعشرين

المهارة	متوسط تقدير الأهمية بحسب الجولات الثلاث لآراء الخبرات	فئة المتوسط
المهارة السابعة: دعم الاقتصاد المعرفي بمرحلة الطفولة المبكرة	4.91	كبيرة جدًا
المهارة السادسة: إدارة فن التدريس بمرحلة الطفولة المبكرة	4.79	كبيرة جدًا

المهارة الثانية: تنمية المهارات الحياتية بمرحلة الطفولة المبكرة	4.70	كبيرة جدًا
المهارة الخامسة: إدارة منظومة التقويم بمرحلة الطفولة المبكرة	4.50	كبيرة جدًا
المهارة الثالثة: تنمية مهارات التفكير العليا بمرحلة الطفولة المبكرة	4.34	كبيرة جدًا
المهارة الأولى: إدارة قدرات متعلمي مرحلة الطفولة المبكرة	4.32	كبيرة جدًا
المهارة الرابعة: إدارة منظومة تكنولوجيا التعليم بمرحلة الطفولة المبكرة	4.31	كبيرة جدًا
المتوسط العام	4.55	كبيرة جدًا



شكل (1) توزيع متوسطات تقدير الخبرات لمهارات معلمات الطفولة المبكرة بالقرن الحادي والعشرين بعد الجولات الثلاث لطريقة دلفي

ويتضح من بيانات الجدول (12) والمعبر عنه بالشكل (1) ما يلي:

1. حصلت المهارات السبع الرئيسية في القائمة على متوسطات تراوحت بين (4.91) إلى (4.31)، وتمثل جميعها تقديرات لأهمية المهارة بدرجة (كبيرة جدًا)، كما بلغ المتوسط العام للمهارات ككل (4.55) ويمثل تقديرًا للأهمية بدرجة (كبيرة جدًا) أيضًا، وتعكس تلك التقديرات بعد الجولات الثلاث لتقييم الخبرات أن القائمة التي قدمتها الدراسة الحالية كانت دقيقة في رصد واستشراف المهارات التدريسية المتوقعة من المعلمات، خاصة إذا أخذ في الاعتبار أن الخبرات من خلفيات مختلفة مثل: عضوات هيئة التدريس اللاتي يمثلن الخبرة المعرفية والأكاديمية، والمشرفات ومديرات الروضات اللاتي يمثلن الخبرة التطبيقية، ومشرفات الإدارات اللاتي يمثلن الخبرة الإدارية.
2. بحسب ترتيب متوسطات المهارات واستقراء المهارات التي حصلت على تقديرات مرتفعة:

- جاء في المقدمة مهارات دعم الاقتصاد المعرفي وتفوقت على مهارات فن التدريس؛ وربما يرجع ذلك لاستشعار الخبيرات بأن المهارات الخاصة باكتساب المعرفة والاحتفاظ بها وتطبيقها والاستفادة منها في التطبيقات هو الجانب الأكثر تطبيقاً حالياً بمرحلة الطفولة.
- كان من المتوقع أن يكون في المقدمة مهارات فن التدريس التي جاءت في المرتبة الثانية كمكون رئيس ضمن أعمال المعلمة، مع الأخذ في الاعتبار أن المهارات الفرعية المتضمنة بمهارة فن التدريس تعتبر مهارات نوعية مطورة هي الأخرى عن الممارسات التدريسية المعتادة.
- في المرتبة الثالثة جاءت تنمية المهارات الحياتية بمرحلة الطفولة المبكرة؛ وربما يرجع ذلك لأن تنمية المهارات الحياتية تعاني من صعوبات في تنميتها بمراحل التعليم العام، ويبدو أن هذا القصور أكثر وضوحاً بمراحل الطفولة المبكرة التي تركز على اكتساب المهارات الرئيسة للقراءة والكتابة والعمليات الحسابية البسيطة، وربما يكون ذلك هو المبرر وراء حرص الخبيرات على التأكيد على قيمة تنمية المهارات الحياتية.
- في المرتبة الرابعة جاءت مهارة إدارة منظومة التقويم كمهارة رئيسة في ذات قيمة مهارات فن التدريس، ويعكس ذلك أن توجهات الخبيرات في تقييم المهارات بالقائمة كان موضوعياً إلى حد كبير في التأكيد على المهارات الأساسية ولكن ذات الطبيعة المطورة.

3. بحسب ترتيب متوسطات المهارات واستقراء المهارات التي حصلت على تقديرات أقل:

- حصلت مهارة إدارة منظومة تكنولوجيا التعليم بمرحلة الطفولة المبكرة على أقل متوسط؛ وربما يرجع ذلك لصعوبات نوعية في تدريب المعلمات على تلك المهارات وحاجتهن لخبرات عملية طويلة من التصميم والتنفيذ.
- حصلت مهارة إدارة قدرات متعلمي مرحلة الطفولة المبكرة على الترتيب قبل الأخير للمهارات، وهي مهارة نوعية تحتاج خبرات أكاديمية بالتعامل مع الفئات المختلفة للمتعلمين واكتشاف قدراته من خلال أدوات قياس نوعية.
- في المرتبة الخامسة كانت مهارات تنمية مهارات التفكير العليا بمرحلة الطفولة المبكرة، ومن المتوقع أن تكون هذه المهارة في المنطقة الوسطى بين ترتيبات متوسطات المهارات على اعتبار أنها مهارة وطيدة الصلة بالتدريس الأكاديمي، ولكنها تحتاج تطويراً في الممارسات التدريسية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة في أن طبيعة القرن الحادي والعشرين والتطورات المنتظرة تتطلب تعديلاً واضحاً في أدوار المتعلمين؛ ومع ذلك فإن الدراسة الحالية تتباين عن الدراسات السابقة في أن بعض من الدراسات السابقة عمل على تحديد الكفايات المتوقعة من العمل بصورة عامة مثل دراسات (أبي خليل، 2000؛ توفيق، 2016؛ غانم، 2016)، وبعض من هذه الدراسات عملت على تحديد مجال التنمية المهنية المتوقعة من المعلم، والأدوار التي ينبغي أن يضطلع بها المعلم (عبد القادر، 2014؛ محمد، 2003)، وبعض من الدراسات عملت على تحديد مهارات المعلمين بصورة عامة مثل (الحميد، 2009؛ حسب النبي، 2011؛ الحربي، 2013؛ السليطي، 2015؛ الحربي، والجبر، 2016)، في حين عملت الدراسة الحالية على التنبؤ بمهارات معلمة مرحلة الطفولة المبكرة بصورة محددة؛ فترى الباحثتان أن كل مرحلة تعليمية لها خصائصها ومتغيراتها الخاصة التي تتطلب التحديد الدقيق والمتعمق للمهارات المطلوبة من المعلم، كما أن الدراسة الحالية عملت على التنبؤ بمهارات معلمات القرن الحادي والعشرين من خلال منهج مستقبلي بالاعتماد على رأي الخبراء المتخصصين في هذا المجال، في حين أن الدراسات السابقة عملت على استطلاع رأي عينات عامة مثل المعلمين أو المشرفين.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1. ضرورة العناية بمرحلة الطفولة المبكرة كحجر أساس في مستقبل الطفل التعليمي.
2. الاهتمام بالتوسع البحثي في مجال مهارات معلمي الطفولة المبكرة في القرن الحادي والعشرين.
3. ضرورة التركيز على توعية المعلمين والمشرفين بأهمية إدارة منظومة تكنولوجيا التعليم بمرحلة الطفولة المبكرة لمواكبة احتياجات القرن الواحد والعشرين.
4. تطوير البرامج الدراسية في المرحلة الجامعية لإعداد معلمات المستقبل بكفاءات ومهارات عالية.
5. التوعية بأهمية دعم قدرات المتعلمين للاقتصاد المعرفي والتعلم الذاتي في مرحلة الطفولة المبكرة.
6. بناء أدوات قياس وتحديد مؤشرات مقننة لقياس مهارات التفكير العليا في مرحلة الطفولة المبكرة.
7. تصميم وإنتاج برامج نوعية مع الخبراء والمختصين لتنمية مهارات التفكير العليا لمرحلة الطفولة المبكرة.
8. تصميم برامج تعليمية إلكترونية متخصصة لمرحلة الطفولة المبكرة.
9. التركيز على بناء أدوات تقويم شاملة ومتنوعة تتلاءم مع متطلبات مرحلة الطفولة المبكرة.
10. وضع آليات إجرائية لتعزيز قدرات المتعلمين في تنمية قدراتهم الحياتية في مرحلة الطفولة المبكرة.
11. بناء شراكات مع بيوت الخبرة، ومراكز التدريب المحلية والعالمية لتدريب المعلمين في مرحلة الطفولة المبكرة.
12. تصميم برامج تساعد المعلم لمعرفة قدرات المتعلمين والإستراتيجيات والأساليب الحديثة لتحسين أدائهم المعرفي.

المصادر والمراجع

- أبي خليل، فاديا (2000). جوانب تكوين المعلم العربي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، المؤتمر العلمي الثاني (الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد) رؤية عربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، 2، 674-687.
- توفيق، إبراهيم (2016). المعلم المصري والكفايات المهنية في القرن الحادي والعشرين، مؤتمر تكنولوجيا التربية والتحديات العالمية للتعليم - الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، القاهرة، مصر، 253-260.
- جنيد، شيخة راشد (2010). رياض الأطفال في اليابان. رسالة التربية، سلطنة عمان، (28)، 52 - 57. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/98716>
- الحربي، عبد الكريم؛ والجبر، جبر (2016). وعي معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في محافظة الرس بمهارات المتعلمين للقرن الحادي والعشرين. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 5 (5)، 24-38.
- الحربي، علي (2013). دراسة تشخيصية لمهارات معلمي القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة شقراء، (1)، 11-51.
- حسب النبي، محمد (2011). كفايات معلم اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين. دراسات في المناهج وطرق التدريس، (177)، 61-106.
- الحמיד، جميل (2009). أزمة معلم القرن الحادي والعشرين. الجوبة - مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية، (22)، 93-95.
- خلاف، أحمد عبدالنبي عبدالعال (2015). دراسة مقارنة لرياض الأطفال في كل من استراليا وهونج كونج وإمكان الإفادة منها في مصر. المجلة التربوية، 41، 326 - 520. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/824552>
- خليل، صفوت (2015). دور المعلم الراعي في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة /مسيا، (3)، 170-192.

- السليطي، ظبية (2015). تصور مقترح لمهارات معلم القراءة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين في المدارس المستقلة بدولة قطر. *مجلة التربية (جامعة الأزهر)*، 3 (164)، 630-691.
- السهيلي، ليلى (2018). الأدوار الجديدة للمعلم والكفايات اللازمة ليقوم بها. *مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية*، (37)، 105 - 120. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/868588>
- شحاتة، حسن؛ والنجار، زينب (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شريف، السيد عبد القادر (2014). *ثقافة الجودة في إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها*. القاهرة. جمهورية مصر العربية: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
- طوخي، هيم محمد الطوخي؛ وعبد الغني، نسرین محمد (2017). تنمية الثقافة التربوية للمعلم لمواجهة تحولات القرن الحادي والعشرين. *مجلة العلوم التربوية*، 3 (25)، 152 - 196. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/883228>
- عبد القادر، مها (2014). إعادة توجيه التنمية المهنية للمعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة التربية، جامعة الأزهر*، 4 (159)، 671 - 794.
- غانم، تفيدة (2016). برنامج تدريبي مقترح في كفايات معلم القرن الحادي والعشرين قائم على الاحتياجات التدريبية المعاصرة لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية وأثره في تنمية بعض الكفايات المعرفية لديهم. *المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية بجامعة عين شمس بعنوان: توجهات إستراتيجية في التعليم - تحديات المستقبل، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة*
- المفدى، عمر بن عبد الرحمن (2002). المراحل العمرية النمو من الحمل إلى الشيخوخة والهرم، الرياض: جامعة الملك سعود.
- محمد، أحمد (2003). *مدى إدراك المعلم لأدواره التربوية في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين* (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر
- مساعيد، تركي فهد (2017). تحديات إعداد المعلمين وتأهيلهم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة عالم التربية*، 18 (57)، 1 - 9. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/850859>
- وزارة التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة، معايير التعلم في مرحلة رياض الأطفال تم استرجاعه بتاريخ 2018/7/2 <https://www.moe.gov.ae/Ar/ImportantLinks/Assessment/Documents/Curriculum-pdf.202016%20معايير%20معلمات%20رياض%20الأطفال%20all%20subjects>
- وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية تم استرجاعه بتاريخ 2018/7/2 <https://www.ife.sa/ar/news/view/dWQvVUJsYnh1a1creURKcHEwOXI1dz09>
- المركز الوطني للقياس: معايير معلمات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية تم استرجاعه بتاريخ 2018/7/2 <http://qiyas.sa/ar/Exams/Standards/1439pdf.2020معايير%20معلمات%20رياض%20الأطفال>
- الهاجري، منى محمد (2015). دراسة تحليلية لإدارة رياض الأطفال في اليابان وكيفية الإفادة منها بدولة الكويت. *مجلة كلية التربية*، (57)، 421 - 460. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/740600>
- هير، جودي (2017). *العمل مع الأطفال الصغار*. (working with young children). (ترجمة د. سهى عبد الرحيم طبال، ساجدة مصطفى عطاري، وصلاح وسام أبو سعد) عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

- Bennison, A. (2014). Developing an analytic lens for investigating identity as an embedder-of-numeracy. *Mathematics Education Research Journal*. 27(1), 1-19.
- British Columbia, Ministry of Education, Standards for the Education, Competence and Professional Conduct of Educators in BC. Retrieved in 2/7/2018 <http://www.bcteacherregulation.ca/Standards/StandardsDevelopment.aspx>
- Dahlman, C. (2002), Knowledge Economy: Implications for Education and Learning, World Bank, Presentation at Upgrading Korean Education in the Age of the Knowledge Economy: Context and Issues October 14-15 2002, Seoul, Korea.
- Erstad, O.; Eickelmann, B. & Eichhorn, K. (2015). Preparing teachers for schooling in the digital age: A meta-perspective on existing strategies and future challenges. *Education and Information Technologies*. 20(4), 641-654.
- GOV. UK (2014). Retrieved in 2/7/2018 <https://www.gov.uk/government/publications/eyfs-profile-exemplification-materials>
- GOV. UK. Teachers Standards in Britain (2013). Retrieved in 2/7/2018 <https://www.gov.uk/government/publications/early-years-teachers-standards>
- Hilton, A.; Hilton, G.; Dole, S. & Goos, M. (2016). Promoting middle school students' proportional reasoning skills through an ongoing professional development programme for teachers. *Educational Studies in Mathematics*. 92(2), 193-219.
- Ontario Early Years Policy Framework (2013). Retrieved in 2/7/2018 <http://www.edu.gov.on.ca/childcare/OntarioEarlyYear.pdf>
- Yildiz, M. & Palak, D. (2016). Cultivating Global Competencies for the 21st Century Classroom: A Transformative Teaching Model. *International Journal of Information Communication Technologies and Human Development*. 8(1), 69-77.